

صناع الريمع

صور شعبية

بقلم حامد الاطمس

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

الكتاب الأول

ارامه لفافه

١٢٤٤

صِنَاعُ الرَّبِّ



صِنَاعُ الرَّسْمِ

صُورُ شَعْبِيَّةٍ

بِقَلَمِ
حَامِدِ الْأُطْمَسِ

تَقْدِيرُ
أَحْمَدَ رَامِي

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية - الكتاب الأول

تقديم

كان الزجل ولا يزال فناً من الفنون الشعبية التي لها أثر واضح في الأدب والمجتمع فقد نظمت به المواويل نجوى وشكوى ، وضربت به الأمثال عظة وسخرية ، وألفت به الغنائيات موشحة ونشيداً وقطعاً فردية وجماعية ، ووضعت به الملاحم شعبية وأسطورية ، ثم كتبت به طائفة من الروايات الغنائية فكان أداة طيبة في التعبير عن شتى المواقف ، وكان في كل ذلك سهل اللفظ حلو التركيب قريباً إلى النفس والذاكرة .

وكان الزجل في أول أمره مقصوراً على بعض أبحر الشعر ، ولكن انتشار الشعر والإقبال على نظمه أدخل في الزجل أكثر أبحره وأحلى مجزوءاته وكان في عدم تقيد الزجل بالضبط في أواخر الكلمات تيسير للملحن في وضع ألحانه .

وقد ظل الزجل مقصوراً على أغراضه السابقة حتى قبض الله لمصر أن تتمتع في هذا العهد السعيد بحرية الرأي وانطلاق التعبير وفتحت أمام أهله أبواب عديدة للنظم من مآثر جليلة ومواقف نبيلة وآيات في عالم الإصلاح والتعمير وشعور بالكرامة واعتزاز بالأهل والوطن ، فأبدى الزجالون في هذه المجالات نشاطاً عظيماً وانبروا ينظمون القطع الوطنية ينظمون القطع الوطنية ويضعون الملاحم الشعبية ويضعون شتى الخوارج في منظومات تبعث النفس على المضي في سبيل المحمد .

وصاحب هذه المجموعة « صناع الربيع » يمتاز في أزجاله بصدق التصوير وحسن - التعبير وقد تناول فيها صوراً شعبية ومواقف وطنية وعاطفية فأجاد في لفظ سهل وأسلوب لطيف وروح خفيفة وأوزان مختلفة فكانت أزجاله مرآة صادقة في عكس نواحي كثيرة من حياة هذا الشعب المناضل .

والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية يضيف إلى مآثره السابقة مآثر جديدة بنشر هذه المجموعة الطيبة ، وفقه الله إلى ما فيه الخير وجعل على يديه ازدهار الأدب والفن في ظل حرية اللسان والقلم .

أول يونيو سنة ١٩٦٤

أحمد رامى

المحتوى

صفحة

٥	تقديم بقلم الأستاذ الشاعر أحمد رامي العضو بلجنة الشعر بالمجلس
١١	غنوة جنائني
١٣	نسمة خريف
١٧	عيش وملح
٢٤	صناع الربيع
٢٧	حمام دنشواي
٣٠	الواد الاسمر
٣٢	ليل ياعين
٣٥	أكل عيش
٣٩	عنتر
٤١	سقعه يابا
٤٩	غزال
٥١	رجوع الغريب
٥٤	دعا الملايكة
٥٧	آخر أتوبيس
٦٣	آدم وحواء

صفحة	
٦٦	نار القرن
٧٢	غرام السطوح
٧٦	كلام مخلوط
٧٨	أول سكرة
٨٢	عنبر نمرة ٦
٨٨	حيرة
٩٠	الى بنى مصر
٩٢	معزّه تأيه
٩٥	الأيد الى تنباس
٩٧	فى الشمسايه
١٠٧	سلام
١٠٩	أم العليل والرممان
١١٤	إنسانبة

صناع الريع

صور شعبية

بقلم حامد الأطيس

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

الكتاب الأول

غنة جنايني

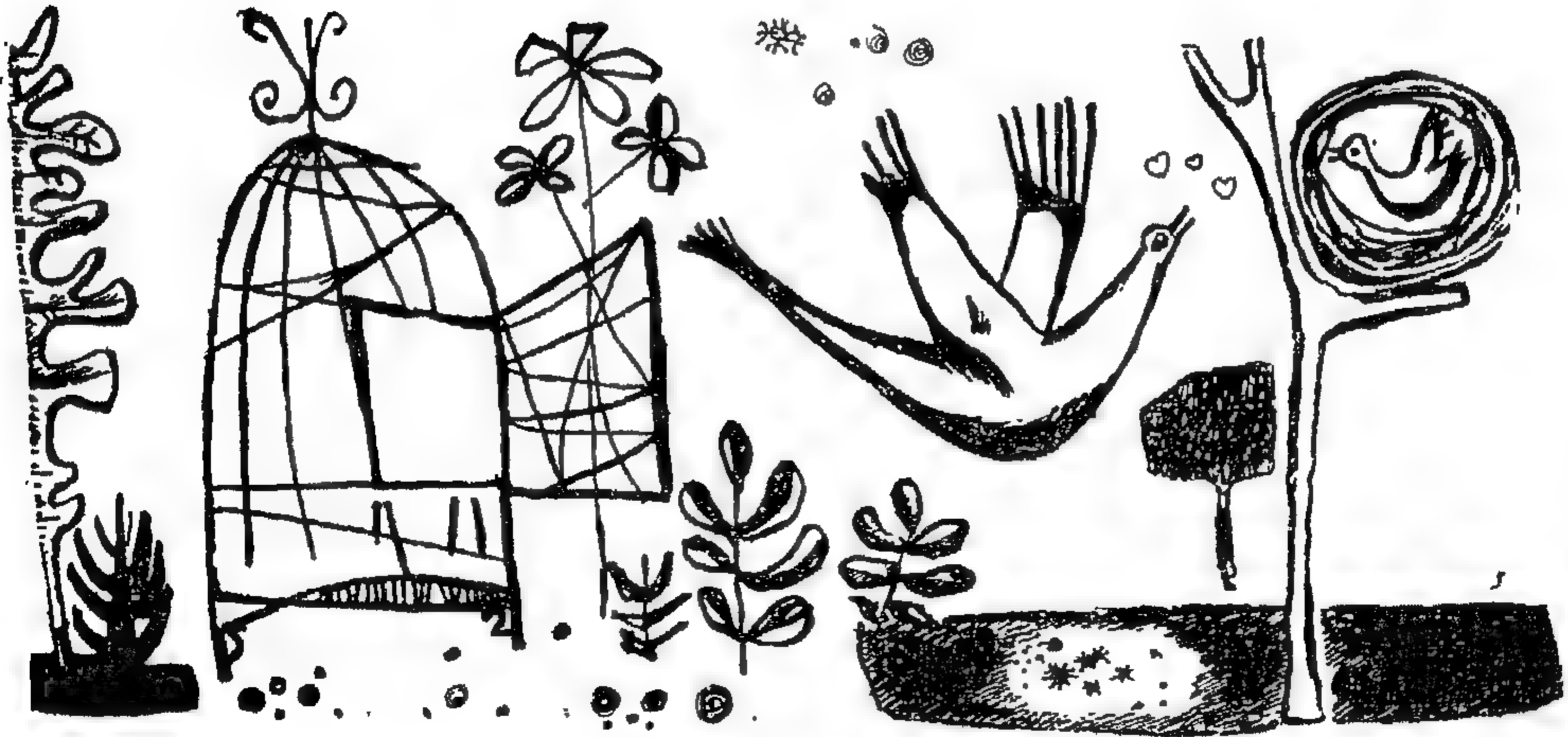
ابتسم للحياة الحياة ابتسام
الصباح بان ضياه تاه في نوره الظلام

*

علمتني الحياة لحظة من سرها
امثل للأمور واحتمل صعبها

*

الى باله انشغل
ليه بينسى الأمل
ابتسم للحياة



شوف جمال الصباح واسقى روحك مَنِي
ليلنا فانتنا وراح مش حايـرجع لنا
ليه بتسرح بعيد
والوجود فيه جديد
ابتسم للحياة

*

ياللى بين الضلوع انطوت شكوتك
يا ما سالت دموع أغلى من دمعـتك
ياما دابت شـوع أحلى من شمعتك
نعمل ليه كلنا
يا قليل السرور
لو يكون عمرنا
زى عمر الزهور

ابتسم للحياة تحلا فيها الحياة
الحياة فى الأمل والأمل فى الحياة

نَسْمَةُ خَرِيف



نسمة حريف جاية والدنيا عصيرية
صادفت في سكتها « شيخ المراكبية »

*

قاعد ف خلوة وحيد قدامه بحر رشيد
وفوقه تكعيبه خالية من العناقيد

*

ونخلة الزغالول ما عاد بها مأكول
مافضلش إلا جريد مع الليالى يزول

*

ومراكب السردين على الشطوط واقفين
هدوء يخلى الروح تسأل على الغايين

*

تسأل على خلان كانت ف عهد زمان
« وباب مالوش بواب ومندره فدان »

*

وكان شباب موجود يا ابوالعيون السود
ربايه ع الغالى وآخر العنقود «

وف يوم من الأيام القلب قال يا غرام
والقلب لو يصحى ع الدنيا ألف سلام

*

شبنكى ويا غزال فى وسط خده . . خال
« بقه » خاتم سليمان شعره . . . سلب جمال

*

ما لقيتش حل معاه عشان أفوز برضاه
غير أنى أروح لأهله وأخده بشرع الله

*

بعت له مرسال رجع رسولى وقال ؟
اللى عليه العين راضعين سوا أطفال

*

الصبر يامسكين أصبر حاشكى لمن ؟
وعندك الدنيا مليانه بالحلوين

*

اخترت لى جوازه من عيلة ممتازه
عشنا فى تبات ونبات لوقتنا هذا

وكتمت حبي البكر ما عاد يجيلي ف فكر
ويوم ف يوم أصبح لا يستحق الذكر

*

لكن بقالي يومين ياريس البحرين . .
باحن له تـانـي يللا السلامة ياعين

*

أيه ياخريف مش عيب تلعب بهذا الشيب ؟
دا ما عادش قد ما راح باقي ف علم الغيب . .

*

ويطب قرص الشمس يزيد شجون النفس
وتسيل دموع الشيخ على غرام الأمس

عيش وملح



... ودقت المزيكة دور كادني الهوى
وقام جدع طوح - بلاسته - في الهوا
وهات يارقص وبعدها غنى ياليل
ياليل حبيبي جرحني ومخبي الدوا...

*

ويكمل الموال في رقه . . . وانسجام
ما بين . أعد وكمان . . وتاني . . وياسلام
ويقوم جدع تاني - بربع جنيه ورق . .
شافه « شاويش الفرقة » راح قايل : سلام

*

ضرب السلام . وصاحب « النقطة » ابتداء
يهدي التماسي للعريس . ولده . وده .
وهديت الأصوات . ف وقت المطربة
ما دندنت للفرقة دور « هادي الهدي . .

« هادى الهدى . أهدي اللى قلبه من حجر »
« اللى شغلنى وبعد ما شغلنى هجر »
ويتوه بقيت الدور . . فى اخوان العريس
وفى النهاية — « سقفه جامده » تنفجر

*

أما العريس . . الله يعينه ع اللى فيه . .
عمال يقابل اللى من بره يجيه . .
ويدور — يخدم — ع اللى جوه وهكذا
الليلة عدى نصها . . ما حس بيه

*

الليلة آخر ليلة — يا عازب وداع . .
حانحش دنيا كلها حب ومتاع
يامسعدك لقيت شريكة فى الحياة
ع الحلوة والمرّة سوا . . . مافيش نزاع

*

مين كان يصدق « ياعلى » تصبح عريس
وانت اللى كانت — جمعتك — يوم الخميس
بتروح وترجع تستلف م السـلافيـن
ما فت حد بدون سلف زملا ورئيس

أيه صبحك يا عريس كده ؟ لازم هناك
أسباب وجيهة سهلت أمرك معاك
قال الجدع « حسونه » يباع الخضار
على لطيفته طال - حما - زى الملاك

*

يوم ما طلب إيد بنتها قالت له: شوف ...
بقي الحكاية أصبحت ما فيهاش كسوف ..
كل اللي يابنى توفره هاته هنا ..
وانا حادبق لك جهاز ف اقرب ظروف ..

*

« على » مسك إيده شويه ع الفلوس
وبطل الدخان .. ووفر فى الغموس
راحت حماته اشترت - شهر - الدولار
وشهر تانى .. اشترت « أودة الجلوس »

*

واما الجهاز أصبح تمام اتدبروا ..
ف كل شىء لازم ليوم مستنظـره
والليلة ادحنا فى حتته مبروك عليه
لتنين - ما حدش فى أخوه نستخـره

الفرح ياعلوه : حقيقى بان عليك
بس الشطارة تشيل عروستك بين عنيك ..
لقيت حما تحبك : ودى نادره قوى ..
اللى تقوم بالدور ده . أو تاخذ إديك ..

*

طفف من المعازيم بتدخل فى الزقاق
اللى اتتملا بالناس ومن كترتها ضاق
أما « المعلم هابو » بيع الفسيخ
هو اللى وحده جاي . لتعكير اللى راق

*

حالف طلاق لبيوظ الليلة عليه
لو حتى فيها سجون . حايحصل يعنى إيه ؟
شرب براندى .. وجاي له بعصاية شوم
— إيه يامعلم هابو بس الشر ليه ؟

*

.. آمال ماحدث قال كده يوم ما على
ما جاني فى « الحنه » بتاعتى ونط لى
وشطب الفرقه . وبوظ لى الفرح
— معلش ده كان فى الزمان الأولى

أيام ما كان — لسه على عشرين منه
يعنى — مايدرش زى واحد مننا
— ازاي يا حسونه ؟ دا تار مش ملعبته
— إيه يا معلم هابو . دى مش جدعنه

*

بالفرض بوظ لك فرح فيمنا مضى ..
إسبل على الماضى ستار شىء وانقضى ..
.. ازاي بقى ؟ هو جدع وانا شركسى ؟
— ما هى أصلها حاجة ماهش متقصده

*

بيمسي ع الرقاصه ردت ف احتقار
لدرجة ان الواد ساعتها دمه فار
وحولوا المعازيم نظرهم ناحيته . .
وحبسه حبه . فى الفرع الغمز دار

*

« السبكر » كبر له الحكاية برجله
خلاله عمل .. اللى انت ناوى تعمله
وما كانش يحصل أى شىء م اللى جبرى
لو كان لقى واحد — ساعتها — عقله

— ايه يا معلم هابو ؟ حتى مش تمام
اتكلم : اتكلم .. وليه يعنى الكلام
.. كلام .. ما ييقاش فى الفرح يا معلمى
دى « ست » مهما كان : . وتظلمها حرام

*

على كل حال ادخل معايا . اخزى الشيطان
حقك على ياهابو . فى عشرة زمان ؟
أيام ماجدش غير على كان لك صديق
.. ياعم فضك .. كل وقت وله أوان

*

اتلمت اهل الحته كلك .. دخلوه
وجا العريس .. وترك على الخدمة اخوه
وفى مجالس الأنس .. تتضافى النفوس
وكل متعبد ساعتها يسلكوه ..

*

قال الجدع . ياخواننا يالى مشرفين
« الفاتحة » على ابن الحرام .. قالوا أمين
وبين عتاب القلب الابيض كله زال
والكل قالوا لهابو .. إحنا غلطانين

لكن « على » صاحبك برغم اللي جرى
نسيت خلاص يعني ليالي « المنسدره »
دانت ياهابو اكلت وياه « عيش وملح »
وعيب عليك تعمل عمال مصغره

*

دا نعيش وملح صحيح .. وسالت دمتين
من هابو .. خلو على يبوسه مرتين
وعدت الليلة ف غاية الانسجام
أجل ما فيها « رقص هابو .. بدكتين »

صناع الربيع

صناع الربيع احنا ساقياها العطور روحنا
راسها بالجمال ايدنا وعليه من ملامحنا

*

الأرض اللى كانت بور من قبل الربيع ما يزور
بادينا ومحاريتنا بالساقية .. وبالطنبور

*

اخضرت اراضينا بالنعمة .. وبالزينة
وفردنا لربيعنا بساط من فوق منه ييجينا

*

لو مره الربيع ح يعود ولا يلحق البساط مفرد
مش ممكن بأنه يطبق على الاراضى السود

*

لولا . ماكانش ربيع
ولا دنيا جمالها بديع
وما دام الجمال صنعتنا
مش ممكن ف يوم حايضع

رشقنا الخناين ورد ألوانه كثيرة العدد
أنفاسنا روايح فيه وعرقنا ندى ع الحد

*

يا عاشق جمال الزهر وعطيت الخنايني المهر
ما خطرش ف بالك يوم خد منه تعب كام شهر

*

والقارب مع الملاح ما بين الشطوط سواح
الراكب معاه محبوب والريس معاه أرواح

*

البناء عليه الدور ويبيني ف أعلى دور
وياه مصطرين رنان بيغني معاه الدور

*

بيغني الحدود تفاح وصبايا أماره ملاح
دى مسير البنيه تنول ومسير الجسدع يرتاح

*

يا مقبل على «أسوان» سلم لى على الخلالان
سلم لى على أبطال بتخلى الأمل ببيان

بغزيمه الشباب حا تطول ونحقق أمل مأمول
الحثه حا تنق بلادنا أيامها ربيع على طول

*

يا بحلم العنذارى كون على قلب الخليوه خنون
كون هادى مع الحاوين يرعاك الى ما ييخون

*

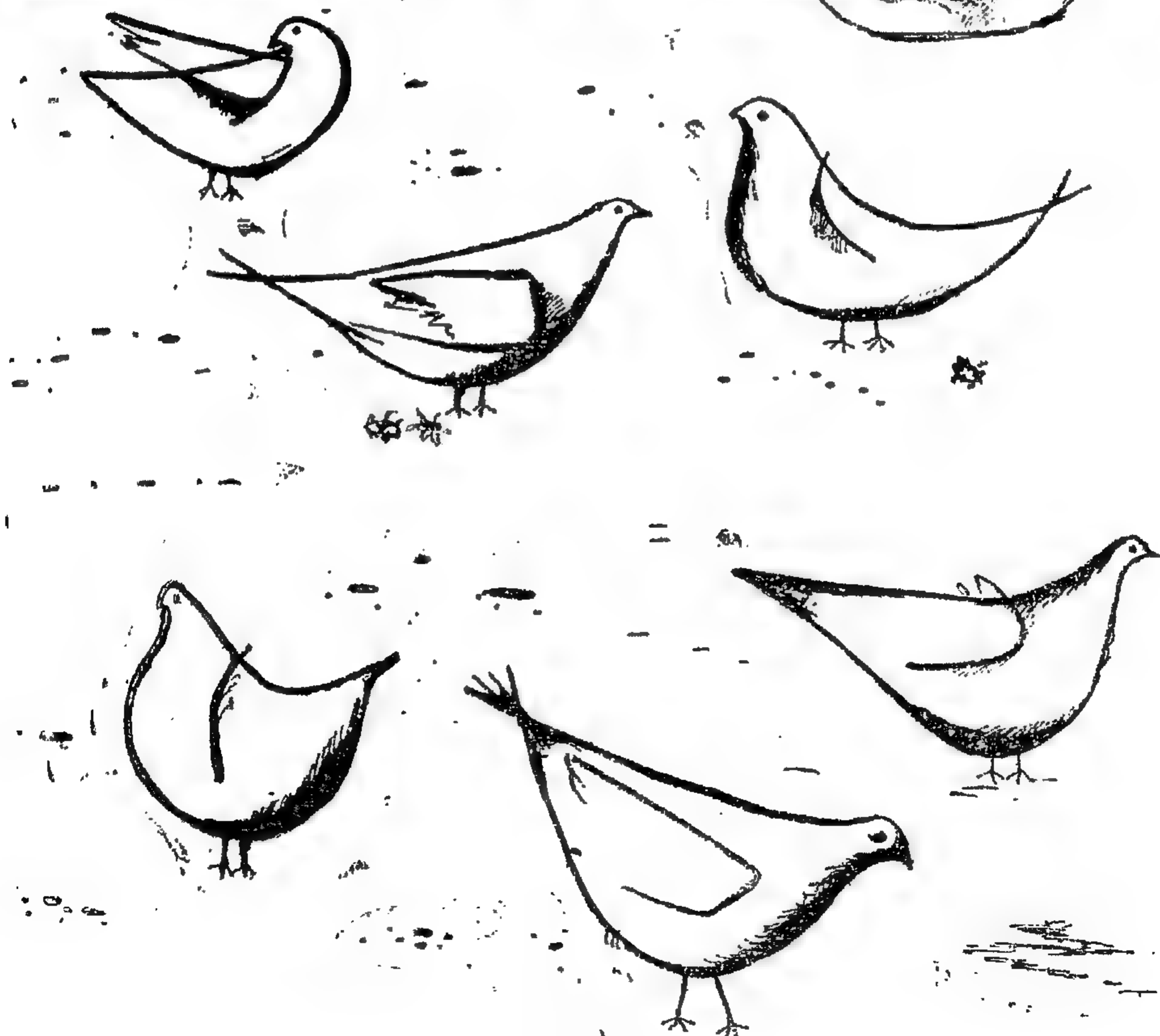
عشمهم بفرح قريب وسعادة ما يوم حا تغيب
الشوق والهوى خلانا محاسيب للجمال محاسيب

*

يا سارح مع الأحلام
ما تخافشى من الأيام
فيه ناس من صفتها الخير
عملت لك ربيع بسام

*

صناع الربيع صنع ف إيدينا حياة ومتاع
بنهادى الربيع . وزبيعنا مش ممكن فى يوم ينباع



الجراح ظابت من الجارح
والحمام فارد بساط الريح
و « المشائق » أصبحت مراجيح
العيال في - الجرن - راكبها

*

العيال في الجرن لها صيحة
الحياة ف نظرها مرجيحة
م المشائق يا بني يا فتية
فكرة المرجيحة واخذينا

*

فكرة المرجيحة . ونظامها
للعذاب صاحبها صممها
قصتك بشجونها وآلامها
الزمن يا « دنشواي » صانها

الزمن يا دنشواى غير . .
كل شيء كان وقتها صغير
يا حمام البرج يا مطير
غنوتك فى الحب عارفينها

*

غنوتك فى الحب مشهوره
يا حمام يا آيه من سوره
لك يا غالى عندنا صوره
فوق علالى الخلد راسمينها

*

فوق علالى الخلد متصور
وانت واقف تلقط السكر
دنشواى فوق الحبين لسمر
قصه كامله . وانت عنوانها



الواد الاسمر

تحت الحميزة . قعد راعي راجل له هيسة الرجاله
يبص لغنمه بعين واعى مستنى تمر القيواله

*

وفريحه ولد حلو حليوه الشمس مخليااه أسمر
بيغنى ف حنة غنيوه لها طعم وأحلى من السكر

*

الليل فات يوم على شجر التوت التوت اسمرّ وبات زعلان
معلّش يا توت الليل حيفسوت والفجر ياتوت لازم حايان

*

واتفكر أيام العسودان وازاي العسكر ضربت ابوه
وف يومها أذوه ف اربع خرفان عاشان غلبان جوله وسرقوه

مع إن أبوه لو كان وياہ مدفع کان صاڊ لربع تنفار
لكن يا خسارة ماكانش معاه غير فرع ما فيش ثلاث اشبار

*

ويعود لسمر من دى الرحله

على حس يمامه نوى يصيدها

من بعد ما نشن بالنبله . .

رجعها عشان شاف أولادها

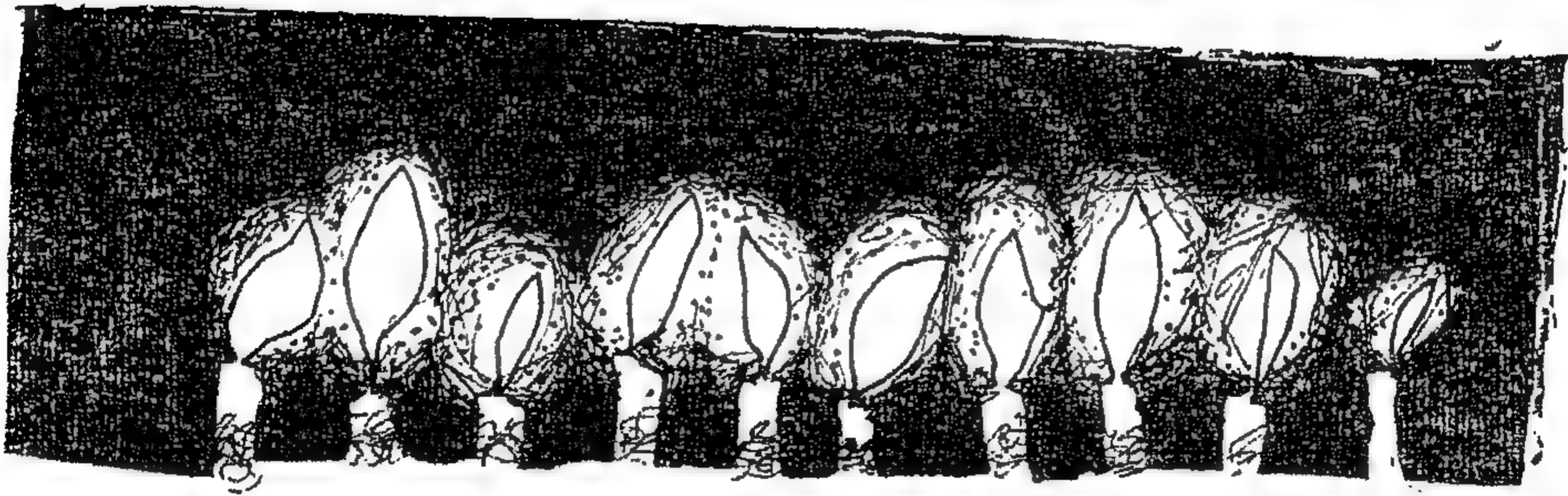
ليل يا عين ...

قال الفتي مسوال أجمل ما فيه اتقال

كلمة يا ليل يا عين

كلمه لها معاني وحاعيدها من تاني

واقول يا ليل يا عين



تقالها على حاله عاشق ضناه جاله
كان قلبه على كفه مر الهوى شاله ..
جری ورا قلبه لكنه .. ما طاله
رجع وفاته هناك حاله .. حايته،
والشمس طالعه يقول على وتر مجهول

يا ليل يا ليل يا عين
ولو يفيض الكيل يغنى مره يا ليل
ويقول يا عين نوبتين

*

ويقولها في الغيطان فلاح هناك سهران
يقول يا ليل والصوت زيه تمام عرقان
يشقى في ليل ونهار شقا يهد الجان
وراضى بالقمه وقعدة الحلان ..
سرح الهوى ويساه وبدال ما قال الآه

غنى يا ليل يا عين
والناس تنام الليل وده بهمه وحيل
ما يعرف النوم فين

ويقولها خالي البال ساعات عراض وطوال
قالها بنغم مخزون زى اللي بنخته مال
ولو حاتسألني يقولها ليه أمال ؟
اقول داشي ف النفس والنفس لها أحوال
يجوز ف قلبه جراح وغنى ع اللي راح

يا ليل يا ليل يا عين

واللي في فرحه ياليل يداعبه طيف الويل
يختار ما بين لتنين

*

قالها مغنى ومات راحت عليه سنوات
ورددوها وراه ألوفات ورا ألوفات
قالها في شبه جنون في أعصب الحالات
دلوقت علشانها بتعمل روايات
يا ليل أمانه عليك كام في الوجود حواليك
بيقول يا ليل يا عين ؟

واسأل كمان بالليل اللي دموعه سيل
بيجيب دموعه منين

أكل العيش ...

« وسير يا قطر في سرعه قويه بقي ..
وبص الراكب اللي ع الشمال ولقي
على ركابه اتوضع جردل وإيد ماسكاه
شال الجردل . وحطه فريحه بالساهل
دقيقه وشاف بتاع كازوزه راح داخل
من الشباك . وجهه ف حبه صار جواه

*

وبعد الشكر للراكب . وقف « هطه »
بقدم . اعتذار أخوي عن النطه
وقال لا مؤاخذه يا سيادنا : وسامحوني
وسامحه الراكب الطيب : . وقضى الأمر
وراح هطه عشان ما يبيع لزيد ولعمر
فدهله زبون وقال له ح آجيك على عيوني

وجات في السقف « كبسولة » في وقت الفتح
دليل على أنه واد يباع كازوزه صح
وفاته وراح عشان ما يشوف زبون غيره
وفرقت ذمة الواقفين جدع « تلتين »
مسبك هطه وقال له . انت رايح فين ؟
ماردش هطه .. جه يمشي منع سيره

*

ودوريا « حوار » على كيفك ما بين اتنين
واما الضرب . ما حصلش خلاف قلمين
أكلهم هطه .. من صاحب بوفيه القطر
ووقفت « كافة » الركاب بلا تعليق
وفاز الكل بالنظرة .. من التحقيق ..
واما رأيي .. حايان لك في آخر سطر

*

زعل هطه من القامين . . وحرقاتهم
ولولا الضعف كان ضربه قصاص منهم
وقال له : عيب يا بيسيوني بلاش الضرب
وفوتني أروح على آخر عربيه . .
يا بيسيوني بلاش الافترا عليه
وما تعيهاش حكاية أن أبويا كلب .

يقول بسيوني . داما هواش بوفيه بالآجر
 بستين مصرى — بادفعهم إيجار فى الشهر
 اقف ما تبيعش . . لما انزلك بنها
 يقول هطه نسيت الزمله والتنطيط . . ؟
 يا بسيوني ما تعملش عليه أليط
 دى كلها دسته قدامك وعينها

*

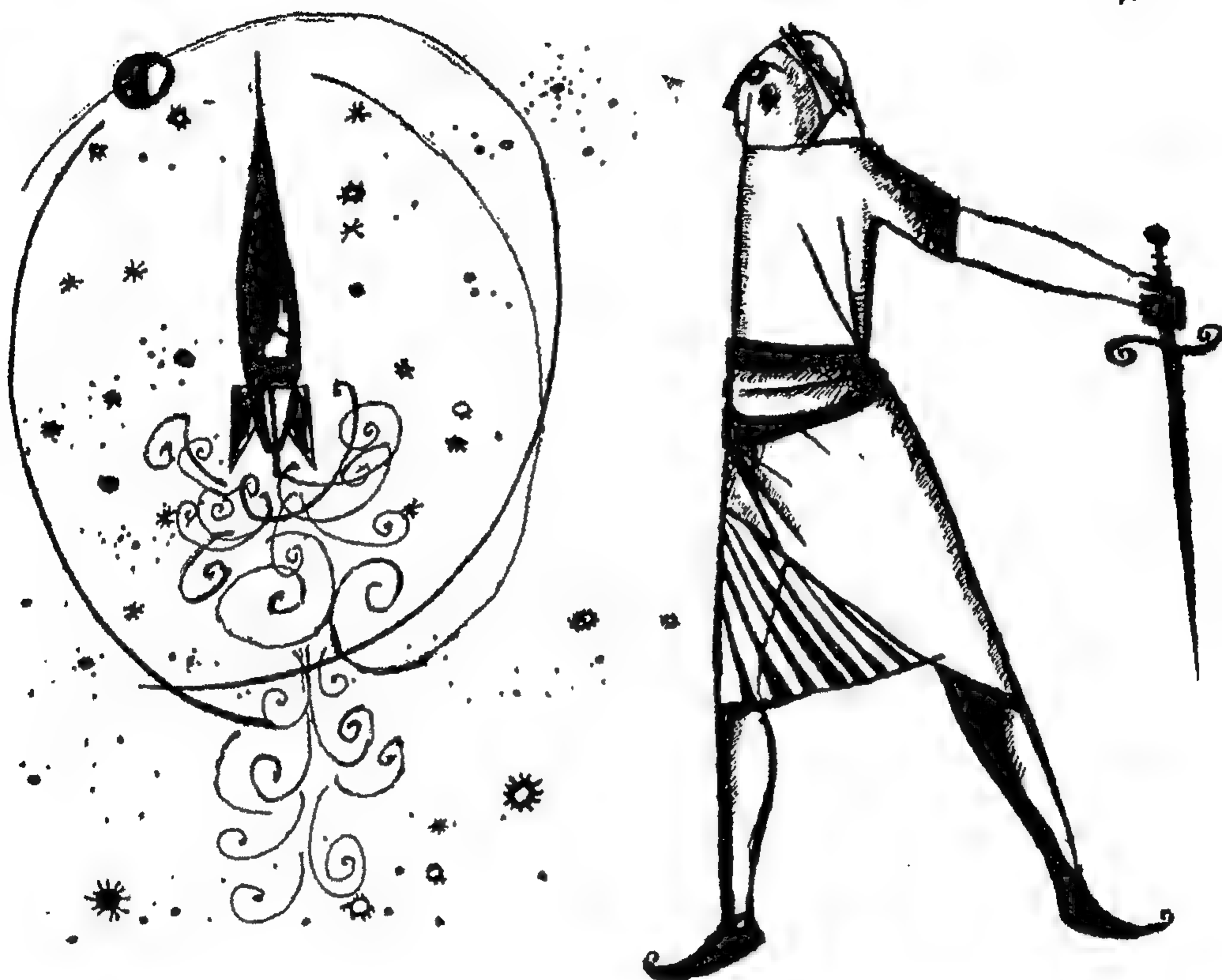
يقول بسيوني . . أنا يعنى مأجر ليه ؟
 دا رزقى واللى ينظر له أصنى عنه
 وينده للصبي والحوز سوا حاوطوه
 ويغمز شخص لزميله يقول له شوف
 ناسات بطاله مش واخده على المعروف
 ما عادش حد دلوقتى بيرحم أخوه

*

يحاول هطه بسيوني بلا فايده
 وأخترتها على الجردل أخذ تعده
 وطلع من جيب القفطان سيجاره هوليود
 وسرح فكره . . مش عارف سرح على فين
 وسكت الجو : بقعادهم سوا لتنين :
 وهطه بعد دى القعدة ماهش موجود

ووقف القطر في « بنها » وفضى وشال
وجردل هطه على كتفه بسرعة اتشال
وراح يلعن فيه بسيوني لكن بشويش
وسار القطر في سرعة وغاب مخلوق
مانش عارف معاه الحق . أو محقوق
لأن اللى جرى يرجع لأكل العيش

عنتر



جدى زمان كان مثله الأعلى عنتر بس مافيش بعسديه
كان يتخانى ويقيم زعله لو يوم واحد ذم له فيه

*

عنتر سوى .. عنتر خلى عنتر عنده القتل دا كيف
وان جات سيرة السيف فى الحمله عينه بتبرق زى السيف

*

أما المثل الأعلى لوالدى واللى مناه كان يبقى خليفته
غير المثل الأعلى لجدى وكم ان غير مثلى اللى اخترته

*

ياما حكاى وقال ع «الأدهم» قصه .. مازالت عايشه فى بالى
لأدهم راجل . لأدهم يفهم لأدهم هوه البطل الغالى

*

مرت بينا الدنيا كبرنا صبح المثل الأعلى بتاعنا
ناس من حالنا . ناس من دورنا ناس تفهمنا .. ناس تسمعنا .

*

جدى ومثله ولى زمانه واحنا بقينا .. ناس تانيين
حايروح فين عنتر بخصانه بعد مالف صاروخ جاجارين؟

سقة يا يا ...



رياح الغرب هاله وراها «مزنه» طاله
وريس الفلوكه يقول ياناس لعل
يروق الجو تاني

وعلى شط الجزيره وقف في ألف حيره
معاه ابنه الصغير حليوه واسمه «جيره»
مسمم أسمراني

بتاع «سبعه تمانيه» ماشافشي لسه دنيا
فريخ منه شبكته وجنبه ف ناحيه تانيه
«غلق» خوص حصاني

قعد جيره يوحوح مناه انه يروح
وقال له : سقعه يايا أبوه صهين وسووح
قال آه.. يانا يامه ياني

سمعها أبوه بودنّه شعر بظلمة ابنه
ربط راسه بلاسته وقعده جنب منه
وغنى له أغاني

أغاني فيها معنى أكم منها سمعنا..
على دنيا غروره عليها ألف لعنه
لها غدر الغواني

إذا اداتك بتسدى وتختار فين تودى
وتاخذ لم تخلى مثل . قالمولى جدى
لحسان اليمانى

سرح جـيره بفكره ف جو حاييجى ذكره
وابوه ف نفس حاله بيحي ماضى عمره
دقايق أو ثوانى

*
* *

سرح جـيره الصغير مع عمره القصير
وفى الماضى الى ولى بفكره راح يدور
على قد استطاعته

سرت فى جسمه رعشه كرشها عنه كرشه
وعاد ليام ماكانت معاه « الأم » عايشه
لتدليعه ورضاعته

وليام كان ييسرح ويتمسى ويصبح
بوجه جميل : تملى ساعة ما يشوفه نفرح
ودائماً تحت طاعته

ف يوم زى النهارده ركبها تكون « مخده »
ويا ما بلحل نومه ميعاد الطبخ عدى
أبوه م الصبح باعته

صحیح سقعه شدیده لکن ماهش جدیده
ماجدش شیء علیه غیر ان امی بعیده
ترکناها ف وداعته

وتترك عينه دمه تسيل على خد شمعہ
ندی . لکنه ساخن نتیجة نار ولوعه
وحرمانه وضیاعته

مسح دمه بكمه مین الی یهمه . همه
زمان لو کان بیکی بتمسح دمه أمه
وعاد جیره لطبیعته

*
* *

وخذ ريسنا سرحه فی أيام منه رايحه
ما عادش بعد منها یعرف طعم فرحه
ولا اتبسم ف مرة

وجود الست نعمه ف یتمها حاجه طعمه
دی ایسد تانیه لراجلها ونور لكل أعمی
بلاها العیشه مسره

لیلاتی ف کل رجعه ألقى المیه والعه
« ف حلة میه سخته » ف قلة . میه ساقعه
وغاسله لی وناشره

تغير لي همدومي وتبعد لي همدومي
ومن غير أي كلمه يا « ست الدار تقومي »
على الطليه بره

تروحي محضره لي على « زينة الطبالى »
أهو الموجود يطلع يا محلاها ليالى
قضيناها مسره

وبعد الأكل ياما سهرنا بدون ملامه
نغنى « ليل يا عيني يا سالمه يا سلامه »
سلامة أيه يا حسره ؟ !

خسرتك مراني وراح معنى حياتي
وجيره ابنك في حاله أهو العن من حالاني
معايا ف كل انقره

*
* *

وف الحى الفقايرى دخل « صياد » مزاهرى
معاه ابنه الصغير مع خطواته يجرى
ووياه عشايم

جيرانه الكل زيه لذلك يهوى « حيه »
فقارى وناس أماره ما حد يضادى خيه
ولا تلمس أذاهم

تـالـاقـى البـوهـيـجـيـه وتـسـاقـى العـرـبـجـيـه
وبـيـعـاع السـودـانـى وبـيـعـاع لـوتـارـيـه
مـجـادـع فـى صـبـاهـم

بـتـخـلـق لـقـمـه ضـايـعه فـى ذنـيـا كـبـيـره واسـعه
وعـلـى رآى الـى قـالـوا أهـى كـلـها صـنـعه
بـتـغـنى وايـه غـنـاهـم ؟

عـوـافـى يـا عـيـن أبـوها قـزـازة الـزيت هـاتـوها
وـاـوـح يـا جـيـره واسـأل « مـحـمـد أبـو نـبـيـه »
وشـوف تـمـويـنـنا جـاهـم

وعـسـاد جـيـره بـزيتـه وقـاد النـور فـى بـيـتـه
واقـلـى يـا عـم سـمـكـك لـواد مـسـكـين أذيتـه
شـتا وسـقـيع قـاسـاهـم

ومـن فـوق صـنـدرتـهم طـلـع كـافـة حـاجـتـهم
عـلـى الطـبـليـه عـشـوه وريـحـهم أـمـزجـتـهم
وفـى قـلـوبـهم رـضـاهـم

وولـعه فـى قـلب طـاجـن تـخـلـى الجـسـم سـاخـن
عـشـان تـنـكـت رطـوبـه وشـيـء فـى العـضـم سـاكـن
حـايـطـالـع مـن دـفـاهـم

أكل جيره كفايته وخدم الأكل غايته
وغسل ايده في جردل وابوه أدّى حكايته
وجهه دور لانسجام

قعد نشف هدمه ومطرح بلّ يومه
حاسق وقت شغله ويسقع وقت نومه
فضل ايه يا كرام ؟

فضل تحكى حكاية بتاعة ام الصبايا
رضت بموت بناتها ولا تخشش سرايا
وتخدم ناس لثام

حكاها أبوه إليه وجيره يقول له . . هيه
و « صلى على محمد » و « ألف صلا عليه »
عشان يحلى الكلام

وكبس النوم خلاص ما فيش منه خلاص
خدوا حضائهم في بعض وخطوا راس في راس
وراحوا في المنام

شعر جيره بدفاه ف حضن أبوه وتاه
وحس بأن أبوه ممات أمه ضناه
وحرمة حنان تمام

وأبوه ضمه بحنين مالوش تصوير أمين
كأنه قلب أم يضم إليه جنين
وعذرك يا غلام

حنان يعضوه وشيء يكملوه
وعطفك ياللى متى أهم يقدلوه
وع الدنيا السلام



غزال ...

يا شبيهه البان
غنّ بالألحان
واسأل الكروان
عن غزال شريد

*

كان ف يوم عطشان
راح عين الغزلان
من نهارها ما بان
أو بعت ما يفيد

*

لا ترك عنوان
أو عرفت مكان
من هلال شعبان
لما لبلة العمد

نسمة البستان

داعبت الرمان

نام وبات خجلان

فوق صدور الغيد



رجوع الغريب

رجع الغريب من بعد غيابه على « البلد » حايطير م اللهفه
دور على أهله وأحبابه لقي اللي فارق . واللى اتوفى

*

بنى آمال في «القطر» ولكن القطر خدها وفاته بدونها
خبط على الباب يلقي الساكن غير اللي كان عايز يحضنها

احتار يقول ايه لى قصاده مالفاش كلام ينطق به لسانه
كل اللى كان عامل استعداده غاب عن عيونه .. وعدى أوانه

*

بيته .. وماهش قايه عنده لكن اللى فيه مين ؟ مش متذكر
وفد عز حيرته وتقلب ظنه يبص يلقى الباب اتسكرر

*

ينظر لفوقه وتحتيه وجنبه الدنيا صبحت غير الدنيا
قال بعد ما فاضت به متاعبه يمكن يكون فى الحارة التانية

*

مشى لآخسر الناصيه وياق اليافته تثبت أن دى حارته
يستنى ايه ولإيه راح يبنى ولين يروح يلى له زيارته ؟

*

سالت دموعه بحرقه وعزه ومن حنين غير منديله
ولإيه من الأحزان يتعزى من بعد ماضاع : كل اللى له

فى غفله الناس لمّ فكفه حبة تراب داس فيه . ف شبابه
عشان فؤاده لو الشوق هفه يقدر يلاقى عزاه ف ترابه

*

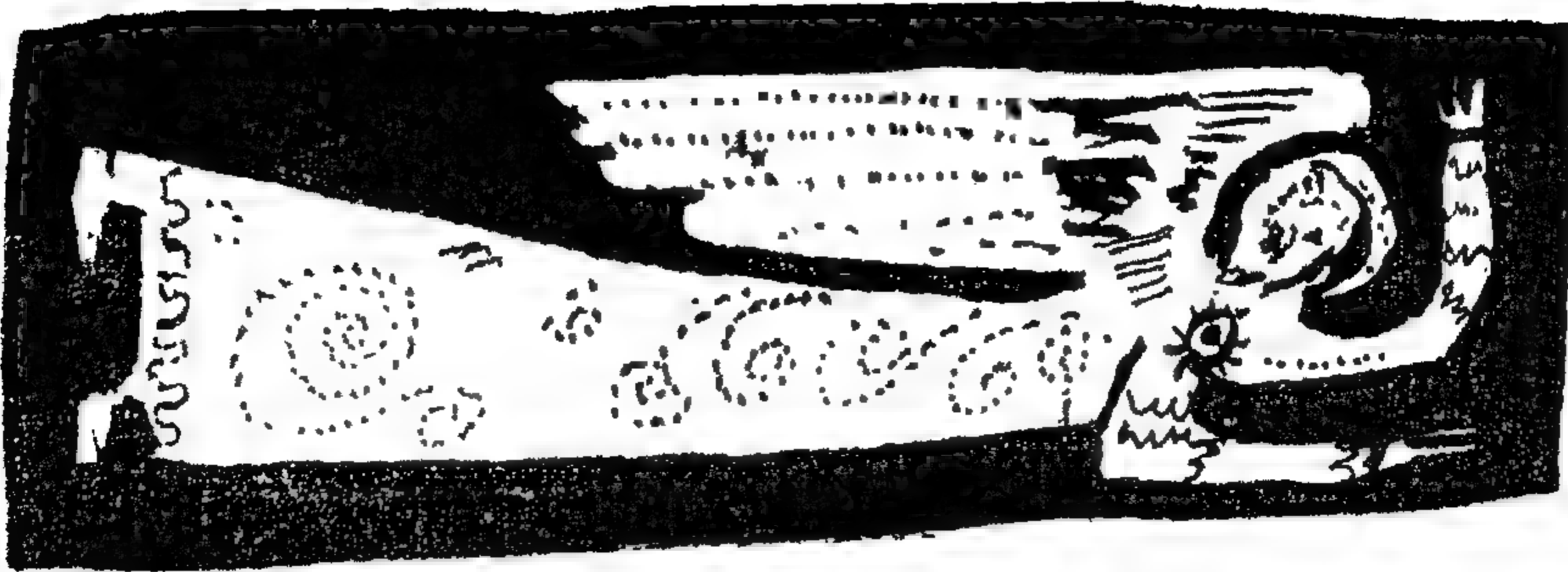
ضاقّت فى وشه الدنيا الواسعه مالقاش خلافت يرجع للغربه
جرى على القطر - بتاع تسعه وحيد مالوش أصحاب وأحبه

*

على الرصيف يلقى اللى مسافر وامه عماله بتدعيه
الى أخوه بيحيياه تذاكر وغيره بيودع ف زميله

*

القطر صفر . طـلّ بحسره وبص م الشباك واتألم .
رمى - لوطنه - بآخر نظره فيها ألم إنسان متظلم



دعاء الملايكة



يارب خلى لى « بابا » يارب خلى لى ماما
واكتب لهم يا الهى ف كل خطوه سلامه

*

يارب نور طـريقى مادام لغاية نبيله
يارب . واجعل حياتى ليه . وللناس جميله

*

يارب اهد اللى عاصى يتوب ويرجع إليك
يارب وافتح له طاقه يطل منها عليك

*

يارب طهر قلوبنا واغفر لكل الذنوب
دا ذنبنا مهما يكبر فى بحر حلمك يدوب

*

يارب بارك ديارنا واجعل مزارعها خضره
واجعل مداخنها عاليه وزيدنا عزه وقدره

يارب بارك حياتنا وانصبرنا دنيا ودين
واجعل لامتنا أسوة في « سيد المرسلين »

*

نصرتنا في الشدايد زودتنا بك إيمان
واللى يؤمن بربه ما يغلبوش الشيطان

*

يارب ثبت قدمنا بقوة منك متينه
أيدنا بالحق دائما وأيد الحق بينا

*

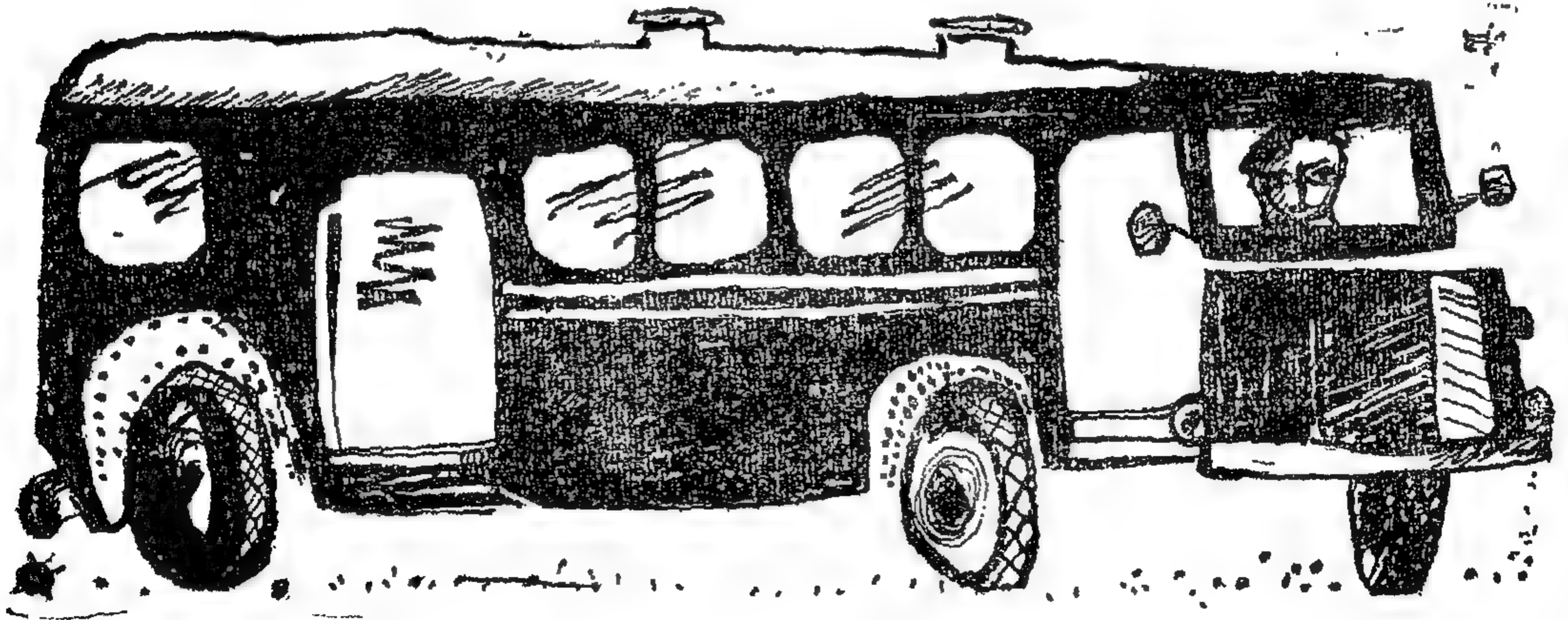
ياحي والملك ملك مدى الحياة والسنين
يارب تقبل دعايا يا أرحم الراحمين

آخر أتوبيس

ف محطة باب الحديد . . والدنيا ليل
وقف الأتوبيس الأخير . . .
كأنه من طول ما مشى ما بهش حيل
صوت الموتور . . . يستجير

✱

وصفر الكسارى صفارة . قيام
واتحرك الأتوبيس وطار
نهار وليل مكتوب علينا بالزحام
ماهش كفايه بالنهار : . ؟



واتهد الكسارى .. الى ما قالش دول
لكنهم بانوا ف عنيه
هيه الحكايه يابن عمى عايزه قول
الشخص حاله بيان عليه

*

ويسأله راكب غريب .. مش من هنا
مش برضه دارايح الحسين ؟
ويشخط الكسارى .. يادى العكنه
يا عم انت جيت مينين ؟

*

ويزعق الراكب . . بقى هوه الغريب
مالهش إكرام عندكم ؟ !
وبعدها ينزل وفوق وشه العجيب
تعبير ما صور هوش لكم

*

كل الى عمله . . ماتف ساعة ما نزل
على الظروف . . وعلى الزمن ؟
غلط غلط .. إيه يعنى ياريس حصل
التذكرة ودفع الثمن . .

ويبتدى الأتويس يصحى فى الطريق
الى خلى من الحياة :
ويسرع السواق بآخر ما يطيق
عايز يفضى الى معناه

*

ويحلف الأسطى سلامه ميت يمين
بأنه عمره ماقعد :
واهو يركب أتويس . . طول السنين :
يومى عدا يوم الأحد :

*

ويضحك الكسارى من منظر رآه
منظر « أفندى » والمدم
صغيرة . . وهوه ماشى لمتناه . .
لكن تقول إيه للغرام ؟

*

بيعرف الكسارى ياما غنم
وعن حكاية ابن الجيران
الى خلقها الفارق الى ف سنهم
والكل معذور ف الى كان . .

وكانوا في السينما ولسه مروحين
والفيلم تارك له أثر
واللى عطى الكسارى من علم اليقين
لازم عطى للزوج خبر .

*

وده حوار داير بين اتنين رقاصين
من غير تصرف انقله . .
مشطبين من شغلهم ومبهدلين
وأدى الكلام من أوله

*

شفتى المدير ياست وعمایل المدير ؟
عمل إيه . : الهى يجيه عمل
نخضم لى الليله دى . عشر قروش .. مبلغ كبير
شوفى انتى إيه منك حصل ؟ ؟

*

ولا حاجة . : يقول اللياه دى « الفتح » قل
وانتى إيه راح تعمله ؟ ؟
ماهو يا اعبى جوفى بسبرتو ونخل
وأهرى قلبى وأكوى فيه ؟

يا إما يخصم منى . . هيه الناس دى إيه ؟
معلش ما هى دى شغلتك
وهما يعنى مشغليننا - أنا وانتى - ليه ؟
فى ألف داهيه صحتك . .

*

بصراحة أنا م الشغل أعصابى اتهرت
وعندى - قرحه - فى معسدى .
حا تعمل إيه ؟ أهى كده العادة جرت .
يللا انزلى ف مجطى .

*

ويالتقى الكسارى فيه مطرح فضى
يرتاح شويه من التعب
ويبصم الشباك ويسرح فى الفضاء .
ويتوه فى أكثر من سبب . .

*

وتنزل الركاب . . نفر يتبع نفر .
الكل عند محطته
ويخزن الأتوبيس ويرتاح م السفر .
بعد انتهاء ورديشه . .

ويدفع الكسارى ما فى عهدته
وينتهى الأمر بسلام
بالنسبة للشركة . : وأما حضرته
مشى مزاجه مش تمام

*

وينده السواق . أنا جايك هوا
استنى لما امشى معاك
ويمشوا لتنين فى طريق واحد سوا
ده من التعب يشبه لذاك

*

واحد مفلس قبل منها كان غنى
بفلسوس ما تملكهاش إديه
والتانى وصل ده وده . . وحلى
على بيته لما يروح إليه . .

*

وينادى عسكرى فى الدرك «مين اللى جاي»
إيه اللى أخركم كده ؟
ويعزموا - عزومة مراكييه - بشاى
يقول شاى إيه فى الوقت ده

*

وينحش ده بيته : وده بيته كمان
لغاية كده ما أقدرش اقول
اللى بيعجرا لهم بين - الأربع حيطان
حكايه موضوعها يطول



آدم وحواء

— آدم وحواء — ربنا أوجدتهم
عشان يعيشوا فى تبات وتبات
لكن إذا بصيت لحال أحفادهم
تلقى العجب .. وتشوف حاجات وحاجات

*

حوا — خلقها الله — كماله — لآدم
وبرضه آدم فيه لحوا كماله
والأسف تلقى كثير م العالم
بخلاف كده — ستات مع رجاله

*

قبل الجواز . . . انت الحبيب الغالى
بعد الجواز .. كوييد هرب م الدوشه
الأخ آدم راح وشاف له ليالى
والأخت حوا : : لوحدتها تتعشى .

البيت بسرعة ينقلب — بلوكانده
أصحابه ما تتلم غيرع النوم
وكلمه من دى وكلمه تانيه من ده
توصل لحالة — مش دواها اللوم

*

تتأزم الأولاد من اللي بييجرى
وتنحرف . . من قلة الترييه
ويشب آدم ويا حوّا الصغرى
وف بيت جديد تتكرر العملية

*

ياحوا . . آدم فات عشانك جنه
مش راح يشوفها إلا لما يموت
ارويه محبه . . مستحيل يتجنى
« تفضى القهاوى . . وتعمري يابوت



نار الفرن ...

صباح الخير على نارك يا بيت النار
يا واه والريح جواك غريب الدار
يخش عجينه ويبطع غذا انفار
ونخبازه اديه مكنه قديم في الكار
« يدلع » فيه على كفه دلع جبار
عشان ما يخش يتسوى . . ماهش لهاز
وناكل كلنا منه كبار وصغار . .
ونسعى لجل ما نجيه ف ليل ونهار
ولجل عمايله — ناس باتت عليها سهار
تنام العين وهما ف شغل باستمرار
صباح الخير على سيدوع البكار .
وعلى منخر وعلى هيمه : . وأبو زتحار

بين المعجن وبيت النار . عمل دوار :
بحركة وهمة والمهنة لها أسرار . :
ما فيش بينها وأربابها حجاب وستار
وابن المهنة ياماله بها أفكار :
صباح الخير على المعجن وع العجان
وعلى ريس قصاد منه عجيب خمران
يقلب فيه ويقطع ويدى ميزان
صباح الخير على راجل من أهل زمان
راجل بيسلى وكلامه من القرآن :
يقولك عن أخوه قصه بدون عنوان
على واحد وكان مجدع من الجدةان
ما كانش زيه فى الدنيا ولد فران
يطلع عيش ولا الورد اللى فى البستان
ف يوم شاف زفه قدامه طلع جريان
وعادة اللى قصاد النار يكون عرقان
رقص حبه . محبه فى زين العرسان
وبعد الرقص عاد للشغل زى ما كان

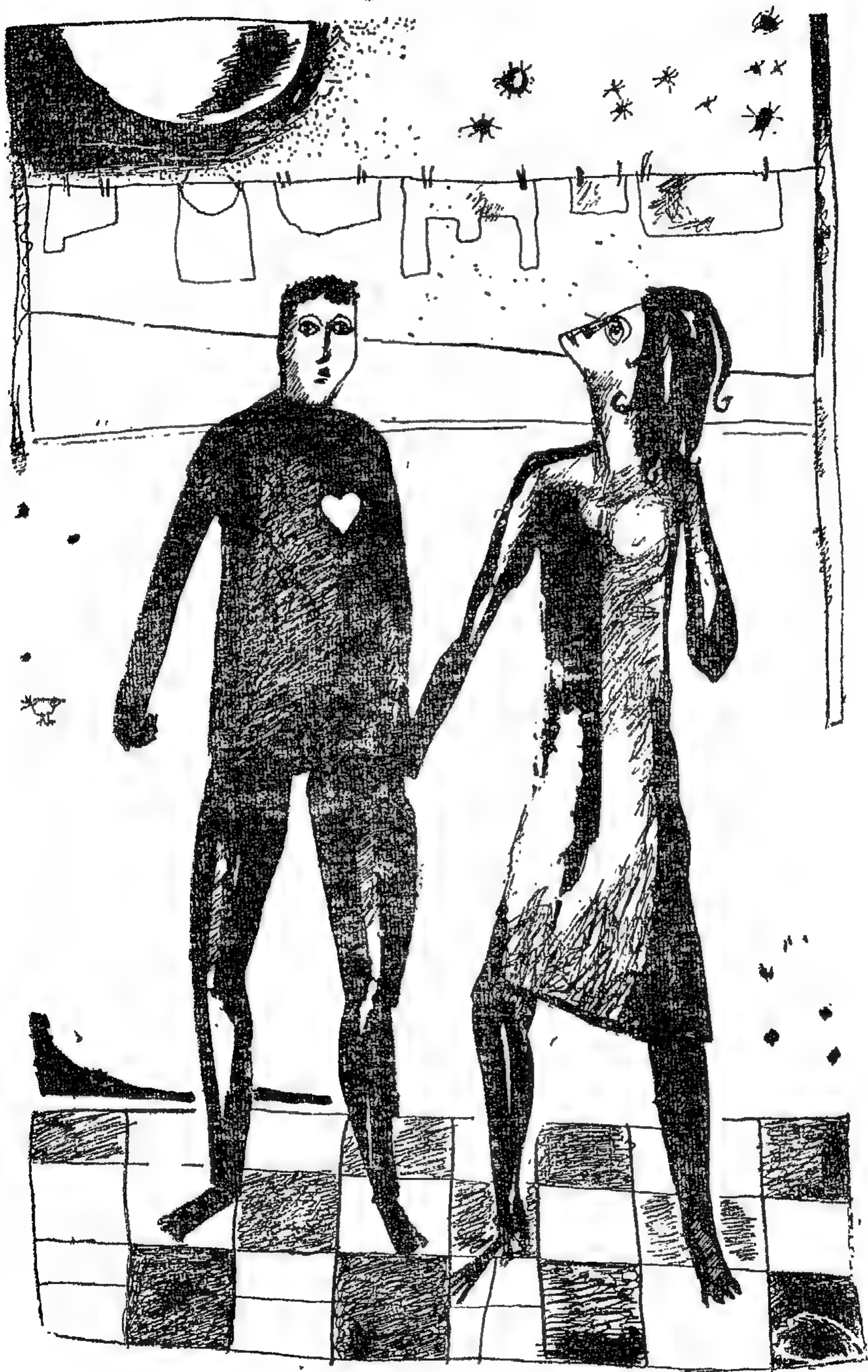
مضت ساعات وبعديها شكا : همدان
ومن يومها . . ياميت حسرة على الجدعان .
وسالت دمه . . نخلت لى النهاية تبان .
صباح الخير على مركب يكون مشحون
« عنب وزبيب . . » إشي طازه وإشي مخزون
وبجارها يكون خفه . : حدود وعيون
يسر بينا ويسقينا من اللى يكون
ويسمعنا ويشبعنا ويطفى شجون
يهنينا ويورينا لىالى « هارون »
نسيب الدنيا للدنيا : . وللمحزون
ونشرب خمر من شفه فتونها فتون . .
ونقطف تفاحات طايبة تجن جنون
وننشد للربيع غنوة بناى وقانون
ونبعث للقمر يطلع بضى حنون
ونقضى ليله فى غفلة زماننا الدون
« وتسكت غنوه من مطرب ودا ابن فنون
سرح به خيال ومتشوق : لحو مجنون

بينه وبينه سفر جامد ما عمره يهون . .
 ونسمع خبطه من طاولة و « وش كانون »
 يجاوبه « شخير » عيال نايمة ما خلى سكرن
 صباح الخير على اللي ع « الطول » نايمين
 صغار السن زى « الكرتة » مرمين
 مع الآمال ف قلب الحلم متواعدين
 ده يحلم أنه بقى أسطى من الشاطرين
 قاعد يعجن . قصاد منه دقيق وعجين
 وده يحلم بأن أبوه ما عادش « سجين »
 وجاب له زى ما تعود . . جوافه وتين
 وده يحلم . بأن معلمه سماعيل
 حايديه بنته وحايصبح من الوارثين
 وياما للحياة آمال من المساكين
 يلقوها ف وقت ما يبقوا نعلانين
 ويدخل لسطى ويصحى عيال وخين
 وبعد دقيقة كان كل العيال قايمين
 ده يمشى شماله بالطاولة وغيره يمين

وكل رغيف مقسوم له حياكله مين .
صباح الخير على ريس « عيا له زميل
وعنده عيال . ف حاجة م الكثير لقليل
طرح له طاولة . . وعليها فرش منديل
وقال له نام ولا يهملك أنا لها كفيل
وايه الفايدة لوكناش لبعض [نشيل
حاجيب لك « اسبرين » حالا وشاي ثقيل
بأذن المولى راح تصحى وتبقى جميل
تروح ليه . وعندك جيش عريض وطويل .
وصاحب الشغل لا مؤاخذه شويه رزيل
ما فيش في قلبه حنيه وعمره بخيل
إذا رocht راح تلقاه بلا تطويل
يجيب غيرك . . يمشى شغله وأنت عليل
ولا يسأل ف يوم عنك ولا بمراسيل
نهايته ارتاح ولا يهملك ياعم خليل
حاشيل النى . . والطايب وأشيل وأشيل .
وكله يهون بفضل الله وبالتساهيل

واهو اللي جاب في مقدرته بأنه يزيل .
صباح الخير .. على الفجر اللي نورنا ؛
وخلي الدنيا تتكشف لأنظارنا
وراح الواد عشان ما يجيب لنا فطارنا
وجاب « فولنا » مع لموننا وزيت حارنا
وجاب « شايينا » وتمباكنا وسجايرنا
وبعد الأكل في عملنا ناخذ دورنا
لحد ما تخلص الوجبه ومقدارنا .
وقرب الظهر ناخذها على - دارنا -
معانا عيش رجوع « بايت مالوش غيرنا »
آدى حالنا يافرائين وآدى مصيرنا
دولاب دوار مايقبلش معاذيرنا
واحنا كمان ما نقدرش نخون كارنا
نهائيه - ربنا بفضلته يقدرنا .
تمللي نقول - صباح الخير يا بيت نارنا .

غرام السطوح



أمانه عليك يا ليل روح وفوتنى أنام
داحتى حرام .. عنيه بتشتكى منك
زمان القلب كان بندا .. شبابه معاه
ولكن اليوم ظروفه بتبعده .. عنك

*

غريب يا ليل . بلا أحباب ولا أصحاب
ولا واحد يفتح باب . غير النسمه
وتصحى لطفه الأغراب .. بشوق غلاب
لماضى جميل .. مضى مافات ولا البسمه

*

ولو خيرتنى يا زمان .. ما بين الآن
وبين الماضى لاخترت اللى فات م العمر
وبس ازاي أقولك كان . وكنا زمان
وقلبي مازال ومازالت عيونه السمر

*

أقولك إيه يا ليل وانت شايف بعينك
وحاجب عننا ياما . . عشان ستار
قلوب وقلوب .. وياما قلوب بتدعى عليك
ومجروح الهوى يا ليل ما لهش نهار :

ف سوق لتنين .. أنا ليه حبيب ساكن
قريب لكن . حلفت خلاص ماروح يمه
بخاف منه . ومن حبه . ومن قربه
ومن قلبه . ومن شوقه . ومن ضمه .

*

يا ليل الشوق فتاك ناره كوت جاره .
ما بالك بيه . . وهو اللي فد قلب النار
ندهله الحب على سهوه . . وقال له أهوى
وتوه فيه . . ماخير هوش عشان يختار .

*

ومن فوق السطوح حبيين لهم قصة
كتبها الحب واتوصى . . من التفاصيل
و« حط العقده للمنشار » . هوى جبار
وزنت على نار . راح اعمل ايه معاك يا جميل

*

وتضحك « بنت ستاشر » على ثلاثين .
وتسقيه الهوى تخطيف « على السلم »
ويتألم : ويتهد بقلب حزين
وكم عاشق كتم شكواه ولا اتكلم

ويتنهد « فتي الأحلام » عليك يا غرام
حبيبة القلب مخطوبة لابن الحار
يقول لها ايه؟ ماهش لاقى عشانها كلام
يا ناس دا حرام . ويعمل ايه غريب الدار ؟

*

في ايده كاس « بتاع غيره .. ولو غيره
لشرب الكاس ولا فكّر ف ايه حيكون
حبس ناره . وجارى في الهوى طيره .
ولكن خاف - ف غفلة شوق - يبحر ويخون

*

ما فيش أحسن من انه يروح .. مين ما يروح
ويبعد عن سطوح على عذابه كثير
وحب خطير .. بيتمرجح ف نار وجروح
ما فيش داعى لكده ابدا .. لأنه كبير .

*

أمانه عليك يا ليل روح وفوتنى آنام
دا حتى حرام ؟ . عنيه بتشتكى منك
زمان القلب كان بنداه .. شبابه معاه
ولكن اليوم .. ظروفه بتبعده عنك ..



اللى فى « فرنسا » بيتكلم بباريسيانى
واللى فى « ايطاليا » كلامه كله طليانى
ومستحيل تلتقى فى « انجلترا » واحد . .
بيخلط الانجليزى فى كلام تانى

*

واحنا لغتنا الغنيه . . ضيقه بيدنا
مع انها تكفى ست أجيال لبعديننا
ما فيش دواعى نلف الدنيا بلساننا
وف جمله نجمع ما بين « الهند واثينا »

*

« بونابرت » جه واتهزم وترك لنا مرسية
وجا « كرومر » وفات له كلمتين بعديه
عادوا لبلادهم . . ما حدش نحد كلام عربى
واحنا اللى قول الغريب « مستيكه » نمدغ فيه

ما سمعتش ابداً خواجه قال « صباح الخير »
والهندي عمره ما قال لزميله . يا مونشير
وعندنا للأسف . تشبع كلام مخلوط . .
بيننا وبين بعض . مش بيننا وبين الغير

*

العلم يا شهم . مش خلط الكلام بكلام ،
وكل حاجه لها في المعرفة أحكام ،
وان كان دليل الثقافه بنسوار مسيه
يبقى عليه العوض . . وعلى الثقافه سلام

أول سكرة

أول امبارح صديق الأوحداى
ماشى فى السكه لقيته « قام » نارانى
كان قاعد ع القهوة . واما شافى جاني
بلحل ما شربشى - كاكاو - يدفع حسابها

*

جاي بيكلمنى ولقيت ريحته خمره
شعره هایش . . واللى أدهى عيونہ حمرة
قلت لازم عامل الليله مغامرة
أصل دى حاله . . ماهش ساهل سببها

*

قبل منها بساعة كان رايح يصلى
ايه جواله . وايه سبب هذا التجلى
قصره . : خدنى فى ركن متدارى وقاللى
عندى كلمه قلت له شهل وجيبها

التقيته كان محضر قصه كامله
عائزه جرنان لوراح اكتبها لكو . . إملا
واللى بيفرغ ما هس زى اللى يملأ
واللى مش فى الوعى ما يدري عاقبها

*

قاللى طبعاً انت زعلان ويا « مكى »
قلت له مضبوط كلامك بس احكى
قاللى اتصبر واسمع كل لكى
وانت راح تعرف حكايتي وكل ما بها .

*

الجدع ده طول حياتي مش باميل . . له
وأما خاصمك . . زاد ف عيني ثقل ظله
من يومها ما كلموش . من كتر غله
ثقتة فيه بلحل مشي معاك سبها

*

والنهارده عندي موضوع حله ف ايده
واما يقضيه وانتهى أرجع أكيدة :
قلت إفعل يا عزيزي ما تريد
يقضى حاجتك ربنا : ويهون طالها

قاللى بس حاذم فيك قدامه حبه
قلت له : مقبول مقدم .. قال بانته
بحل لو يحصل كلام .. تبقى بمحبه
كل كلمه توصلك .. عندك جوابها .

*

قلت اه إلعن أبويا .. مادام ف صالحك
قول ما يحلاك يا سيدى . الله يسامحك .
فى سبيل المصلحه .. اقضى مصالحك
تتخرب يا شيخ .. مادام يرضيك خرابها

*

قاللى انت زعلت .. قلت أبدا ودينى
والحقيقة استغفر الله من يمينى
بالصراحه .. لولا خوفى ضرر يمينى
كنت حاديه علقه عمره ما انضربها

*

بالنفاق رايح لخصمى يستعان به
كشف سرى وذى راح يقضى مطالبه

والعجيبه .. التانى عارف ايه ف قلبه

الا هيه الناس دى ايه ؟ فقدت صوابها

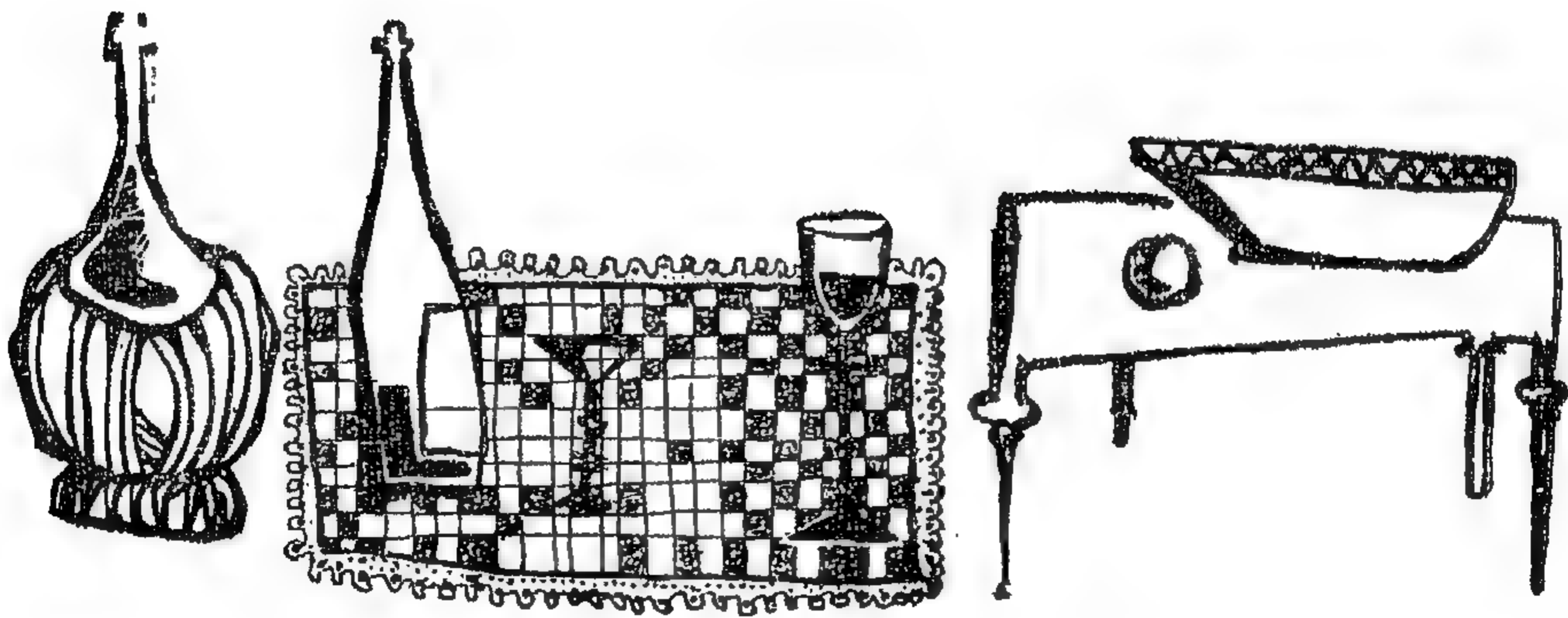
*

سكرة كشفت عن حقيقة نفس تافهه

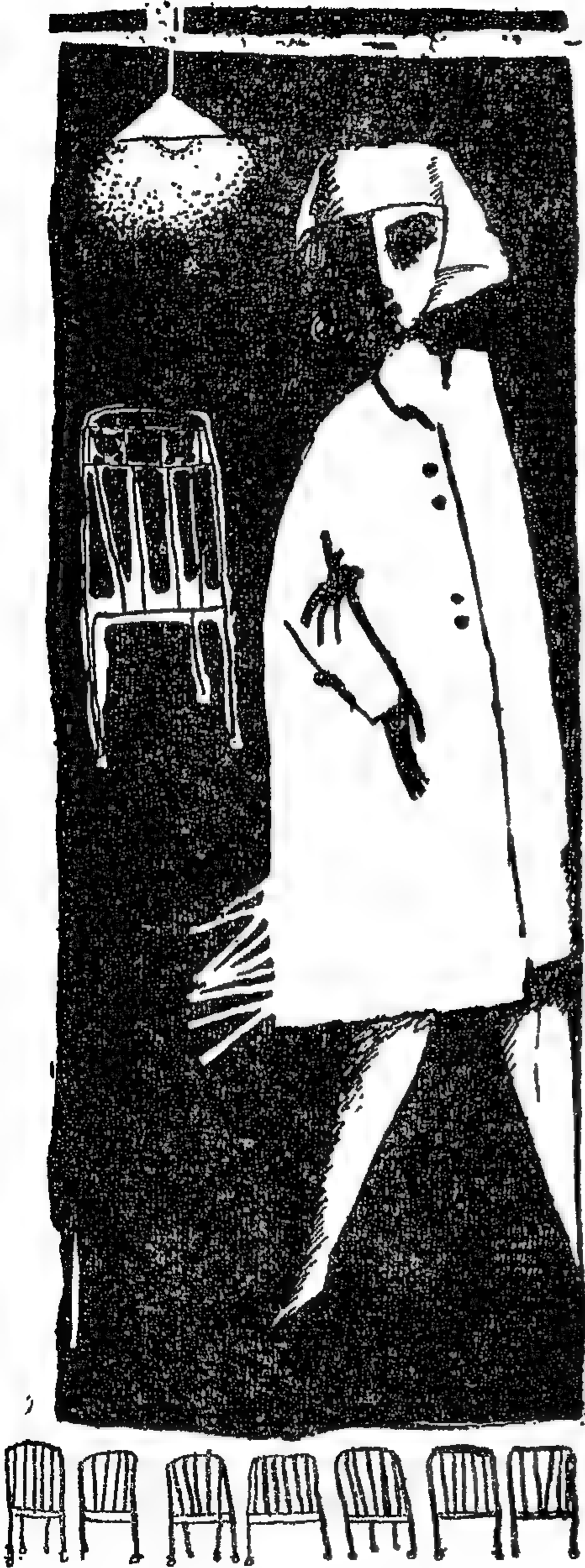
مصلحتها .. حتى لو تأذى .. خلافها

حجه .. لولا الحمره ما كنتش عارفها

فلتعيش الحمره .. وليستقط شاربها !!!



عنبر نمره ٦



سبع سراير في عنبر ستة مخطوطين
 راقد عليهم - طبيعي - سبعة عيائين
 في السن في الشكل . في الأمراض مختلفين
 لكنهم في الألم .. الكل متشاركين
 لكل منهم حكاية . بخلاف التانيين
 تنقل تملئ لكل جديد من السامعين
 اللي يبالغ . يبالغ .. الجميع راضين
 ان كانش يحكي لنا قوللي حايحكى مين ؟
 يبقى المرض والسكات لأتبقى مش نافعين
 واليوم - علينا - تفوت الساعة فيه بسنين
 اللي يبقرا ماهش لاقى هنا جرانين
 واللى بيسمع . مايسمع غير « شتم » وانين
 شتمه تمرجي حاسبنا مش بنى آدمين
 وأنين زميل استوى بالأربعة وعشرين
 خيلنا نتكلموا . ايه منها واخدين
 مامات زميلنا النهارده نمره خمسة « أمين »

من حقنه خدها غلط م الباشتمرجى ياسين
ميت ألف رحمه عليه . أبو عيال مسكين
مات والسبب جهل — من بعض المترجمين
واللى ما يعرفش يفرق . حرف جيم . م السين
ازاي يميز ما بين كالسوم « وترمايسين »
با ما اخلصك يا حياتنا . بين ايد الجاهلين

*

مرضتنا الحميلة . اختنا ياسمين
أم الشعور الذهب وعيونها عساوين :
امبارح الفجر جاتنى والجميع نائمين
سألتنى عن سر قلتي من دون الباقيين
قالت لى أفكار .. قالت لى يا هنا الخاليين
اللى احنا مش منهم انا وانت محسوبين
قلت لها حتى انت؟ قالت وأكون انا مين
قصااااا ظروف الحياة . ومتاعب المساكين ..
قلت لها شوفى «علاج» قالت طبعي ضنين
قلت لها يبق طيب « أعمى » عنيه بايظين
اللى يخلى الجمال ده يقضى ساعه حزين

قالت ياريتہ ف يوم يفهم كده ويلين
أمى وأبويا كبار السن غلبانين
وخطيبي قدم لي شبكه من سنة خمسين
لو فوتهم بلحل اعيش وياه ما يلقوا معين
خطيبي قاللى يعيشوا معانا.. مش راضيين
يكونوا عاله عليه والجل : مش عارفين
حايرين معايا وانا برضه من الحاييرين
لاعارفه أرسى شمال.. ولاعارفه أرسى يمين..
سكت الكلام اللي كان أحمى من السكين
ولقيت على خدها فيه دمعين نازلين
زى الندى ع القرنفل اللي ف البساتين
اتداروا حالا بمنديلها بشكل رزين .
ولقيتني من غير شعور.. أبوس إيدين ناعمين
بتدى للناس دوا . والكل مش دارين
بأنها في الألم . ويا اللي متألمين . .
طمنت خاطرها حبه . . بحكمتين سايرين
الصبر طيب ياحلوه .. وبشر الصابرين ..
فاتتني لما لقت فيه زملا قلقانين
واللي على المادنه قال يا أرحم الراحمين

اسمك يا عبد السلام في دفتر الخارجين
مبروك يا خويا .. وعقبال اللي موجودين
يا هلترى شغلتك في محطة البنزين
حاتعود لها .. أو دراعك ماصبحش متين ..
وتبقى زى اللي بنسميهم الصايين ..
واللي يمشوا قصادنا ف كافة الميادين
شايلين ورق يانصيب أو بالقلام سارحين
على كل حال المكافأة .. « الميه والتيمانين »
العب بها أى لعبه .. ولو تبيع سردين
وياما عاجزين - ف حالم - الجميع عاجزين ..

*

غنى ياسيد وقوللى موالين غامقين
على الأطبه وانت سيد العارفين
«جس الطيب» في شمالى قلت له ف يمين
صايح مسافر وفايتنى عليل على مين ؟
قال الطيب لك قرايب . قلت له غايين
أبويا شيخ البلد . وأمى من الصالحين
وعمامى «سبعه» وخیلائی - عصارى - تزين .

وأخواتي رجاله تملأ العين ومعدودين
غربي عنهم زمن . ؟ أصبحنا مفترقين
قاللي معاك مال .. قلت له ياطيب ولاطين
غريب ومالي هنا أعتاب ولا فدادين
ماليش خلاف الأحبه . وكلهم قاسيين
لما لقوني عييت نسيو عهود ويمين
وفاتوني ما عني يوم كانوا من السائلين ..
قاللي دواك بالمعامله . وغير كده آسفين
غني ياسيد ولا يهملك من اللايمين
بكره جراحنا تطيب ولكل حاجه حين
بس المهم اننا . . ما نكونش م الياشين

*

يوم الزيارة يحبه الكل يا سماعيل
بتيجي فيه أهل ويا صحاب ومحبين
واللي بيعجوا طيبي كلهم شايلين
اللي حضر بلحل خاله بنص وقه تين
واللي اشترت بلحل جوزها عليه صوصه تخين
واللي اشترى لابنه لحمه ورغفين سخنين

ودول جماعه « تمانيه تسعه » فلاحين
جاين زيارة .. زياره كلها فيتامين
فطير مشلتت . ورز وفرخ . بط شمين -
عشان مريضهم ما ياكل هوه والحاضرين
ما ياكلش وحده وجنبه . زملا محرمين
طبع الكرم غير كده في شرع ريفيين
ع الانسانيه وحب الغير مطبوعين .
يا رايحين عند أهلى اللى في شربين
سلام أمانه إذا كنتم هناك رايحين
وبلغوا الأم أن أنا بخير ومتين
وعرفوا الزوجه انى من فراقها حزين .
وقولوا لولادى بابا جاى يا شاطرين
وبكره حاجيب لكم فاكهة .. وقمر الدين
ونعيدوا أيام زمان ونعيشوا منسجمين
ونزوّق المندره بالفل والياسمين
ونقعدوا للعشا مع بعض ملمومين
بكره يچينا الشفا .. ونزوّحوا سالمين

حيرة

ان قلت مافيش مكتوب وان ف إمكاني أتوب .
أتى المقادير ترميني أرجع للنار تكويني
واصبر صبر المغلوب

*

على قدمي مشيت للنار وفتحت الباب بأديته
ورميت القلب صغار للنار . ماصعبش عليه
ويسيل الدمع يا عيني... بيزيد في القلب لهيبه
وعد ومكتوب على عيني اختار للقلب نصيبه
وإن قلبي . شكالي وخدته م النار اللي بتكويه
ألقاه بيحن لحيرته أرجع للنار . . وارميه

*

الليل سهرني ليلي دوقني الحيرة المره
وحلفت لاريح بـالى وارتاح من أول بكره
ويجيني الليل أطوى له من ماضي العمـرجناح
وأحن بروحي واجيله علشان يملاني جراح..
وابص لزهر شـبابي اللي بيكويه الليل
احتار من كثر عذابي واحتار من كثر الميل

✱

A large, ornate metal key with a circular head and a long, straight shaft. The head features a circular ring and a small, rectangular protrusion. The shaft is long and straight, ending in a complex, multi-lobed bit. The entire key is rendered in a dark, textured style, suggesting a metallic material.

إلى بنى مصر

يا لسمّة العصر قولى لمصر واحشاني
والقلب مشتاق . يعيش ف بولاق من تانى
والله ان سعدنى زمانى وربى أحيانى
لاخذ «شيكى» على روض الفرج واقول
«إلى بنى مصر» كان فى الأصل حلوانى

*

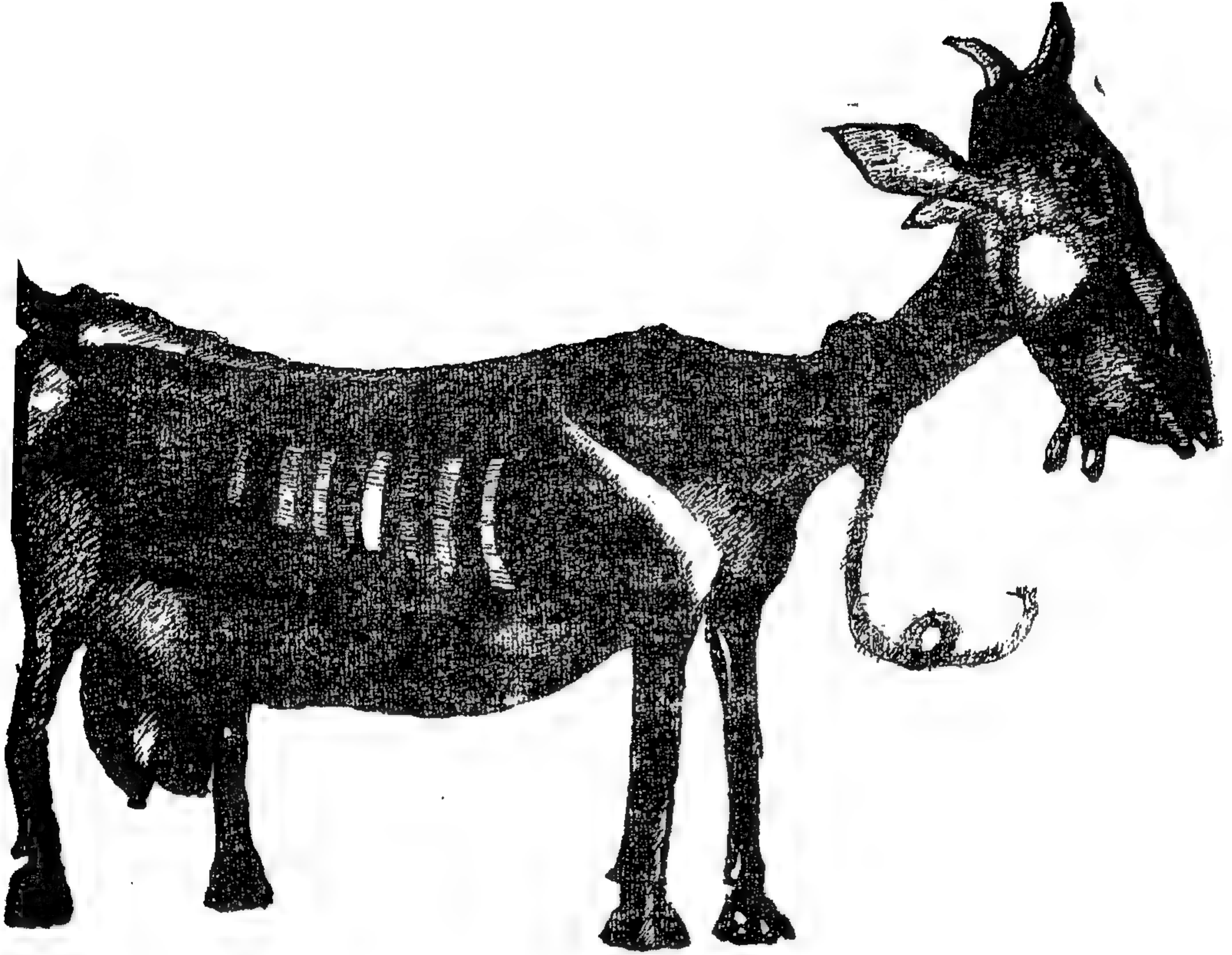
إلى بنى مصر : كان رايق وطويل البال
زوق بيوتها و خلاها جمال ف جمال
وقال له يا اسمر جعلتك للمراعى غزال
ترمش بعينك ييات القلب ف يمينك
الثقل صنعه يا عاشق : والدلال رسمال

أُسمر عاشرته سنه : ع الطيب الطاهر
له « أم تنحب . . أما « الأب » يتصاهر
أول ما شفته قابله صدفه في « الظاهر »
والثانيه في « السيدة » والثالثة في الموسكى
في الرابعه قلت اتفقنا ؟ قاللى : الظاهر

*

والله ان سعدنى زمانى لاسكنك يا مصر
وابنى جنينه . . ومن جوه الجنينه قصر
واطلق منادى : ينادى كل يوم العصر
الى له طير يحبسه . لما يعود طيرى
الى بعاده عصر قالى الصغير . : عصر

معزة تاييه



« المنادى . نادى فى الطريق وقال »
« معزه سوده تاييه يا ولاد الحلال »
وياكد زياده . ويضسف ع الكلام
« فيها اطعمه يضمه ع الفخذ الشمال »

والهيصه اللي ماله حارة السقاين
من ناس « ايماجيه » على ناس تجارين
بيتوه فيها صوته . . ويرجع بيان
والكل بمشاغله عنه مشغولين

*

ده طالب تجاره وياه كيس خضار
وده أسطى معفر من شغل النهار
ودي واحدة وجارتها راجعين مالحسين
لا شافوا لا معزه . . ولا شافوا حمار

*

وينخش المنادى على « عطفة خاتون »
ويزعق ويوصف في الديل والقرون
اتحاوطه بسرعة « سرب » من العيال
خلود ينسى شغله وينخم الزبسون

*

اللي كان بيلقى شيء أيام زمان
بيصونه لغاية ما صحابه تبان
أما إن كان بيعرف صاحب الشيء ياخال
بيروح بيه لحده - كات دنيا أمان

الناس النهارده ذمتهم خراب
والعالم ضميره بقى زى الحباب
اللى تروح له حاجه مش ممكن تعود
ما تهمش أمانه . ما يهمش ثواب

✽

ويعود المنادى موجوع الفخاد
من لف الحوارى وياريت لفه فاد
فين بس النهارده من أيام زمان
غيرش ان الحكايه . أرزاق للعباد

*

ويبص المنادى بالنظر الضعيف
شاف عيل ممدد من فوق الرصيف
اتضايق ونادى ياولاد الحلال
«معزه سوده تايهه فيها» جبل ليف

الأيدي التي تنباس

أبوس إيدته . . دنا أكويا ومش شغال ف دكانه
ماهش ممكن أدنيها واطاطيا . . لسلطانه

*

صحيح دي إيدته-ديني وتدي لغيري قرشينه
ولكن حقى بيعجيني بتاكل هيه - تلتينه

*

معلم آه . . وانا انسان وزلفت كلمه ف وجوده
ودي حاجة ف كل لسان ماتحتاجش لبوس ايدته

*

وكان الرفض ده كافي
بقطع العيش من الدكان
وروح عننا حصاني
رأكد إنه مش غاطان

صحيح هو حايـتـعـطـل لأن الشغل مش ساهل
يـطـل زى ما يـطـل ولا يتنـل للجـاهـل

*

ونخش الحارة فى حاله ما بعلم بيها غير هو
لأن احنا يارجـالـه بنكـم كل شىء جـوـه

*

ف ساعة دخلته المنزل رآه ابنه جـرى يـمـه
وعوده الحلو يستعجل حبيب بيشيله ويضمـه

*

بيجـرى الإبن مش دريان عتر ف هدومه واتكـبل
واولا الأب لحقه لكان وقع ع الأرض واتـهدـل

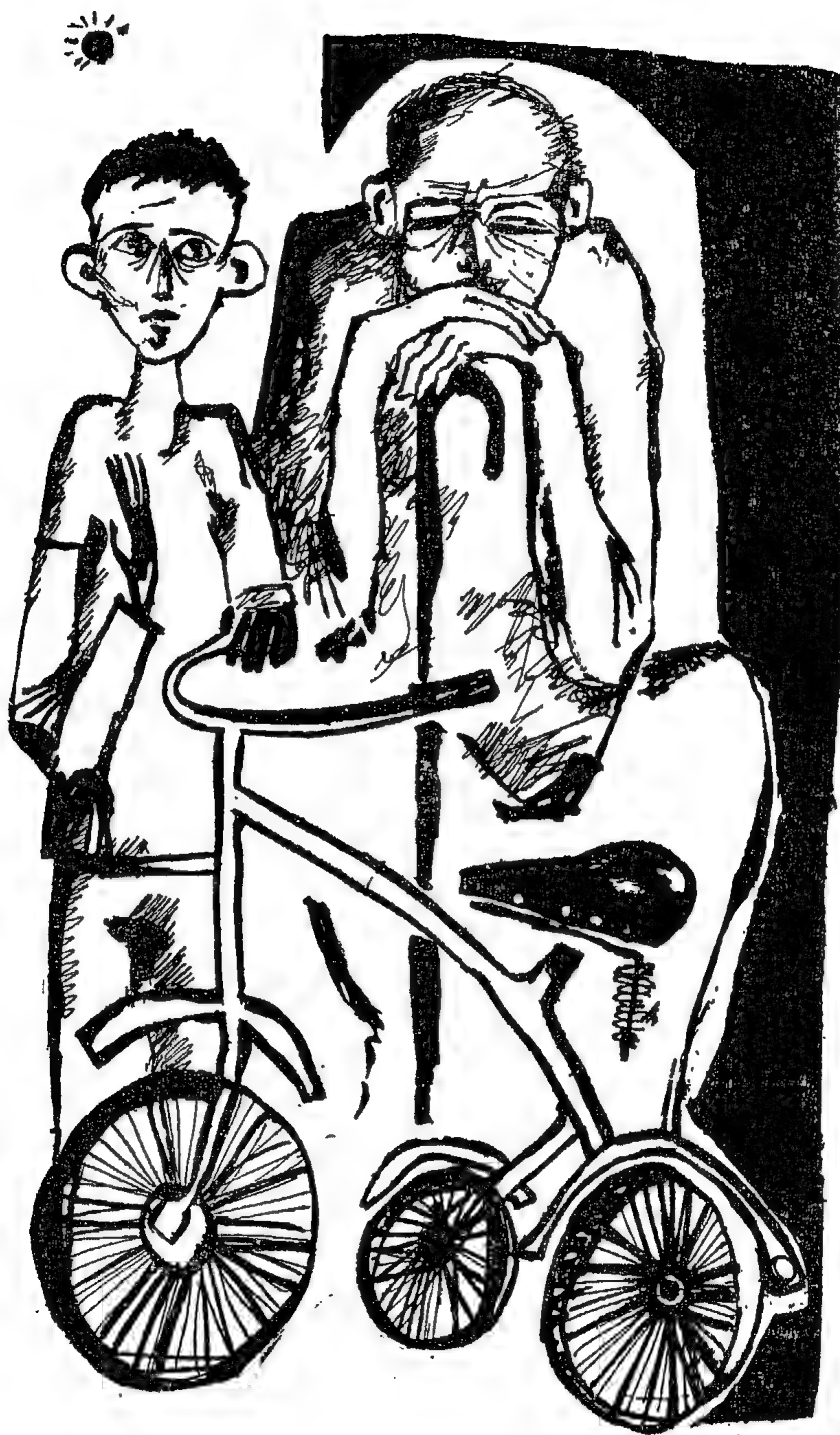
*

بسرعه شاله فوق كتفه

وقال : معلـش يا عباس

وجات عينه على كفه

لقاها حقها تنـبـاس



في الشمساية

ف قهوة بلدى . هناك على العلوايه
قعد أبويا وخالى فى الشمسايه
ساعة عصارى وكل واحد عنده
مخزن فى مخه . . متاوى ألف حكايه

*

يقول أبويا لخالى : ياسى شكير
الدنيا مالها ياخويا حالها اتغير . . ؟
يقول له خالى : الدنيا زى ماهيه
لكن يجوز . . بتلف وحاتمدير

*

قال له أبويا . . بلاش من الجغرافيا
والفلسفة إالى تجيب الكافية
من يوم ما قالوا الأرض بتدور واحنا
بركتنا قلت . . واتعدمتا العسافيه

*

ويرد خالى . . نفرض إن زماننا
حاله صبح — بخلاف — على أيامنا
مش برضه هياها . الحياة والعيشة
— من ده على ده — مر من قدامنا

يقول أبويا : هو معنى ان احنا
عاشين عليها . نبقى يعنى ارتاحنا
المسألة مش أكل .. أو شىء تانى
المسألة روح الزمن مش روحنا

*

ويحكى أبويا عن حاجات انقلها
لربما تحتاج فى يوم : تسجيلها
حاجات بتحكى الماضى من أيامنا
حاجات أنا وانت - يجوز - نجهلها

*

يقول أبويا لخالى أمشى معايا
نقطة بنقطة : . وانتبه ويايا
لأننا حانخش موضوع جامد
موضوع طويل بحره . مالهش نهاية

*

الأرض . . إحنا طلعلنا والتقيناها
ما تغيرتش وزى ما شفناها
اتقل خيرها ليه .. اقولك .. إسمع
الأرض عجزت . : كام سنه عايشاها

كانت زمان الحبه ترمى فيها
تضمها وف قلبها تسويها
عود الدرہ « مترين وخمسين سنه
وحبته ربك مبارك فيها

*

دلوقت « بواير حرت » تنزل تعزق
وهات كيماوى وخطم « البلا لزرقي »
« حبايه تفلح » وزميلتها تكسل
الأرض طبعاً . مستحيل راح تسرق

*

تأكل درة . اوقته عبد اللاوى
تبص تلقى الطعم كله كيماوى
الأرض كتر خيرها كام سنه عايشه
بتجود علينا . وشايله فوقها بلاوى

*

وناس زمان غير النهارده ف حالهم
من كل ناحيه ف شكلهم . وعملهم
جدعان زمان صحة وجسم وخفته
أما النهارده مش عارفهم مالهم

الناس زمان كانت مزاجها رايق
ما تشوفش واحد منهم متضايق
لكن النهارده . كل واحد وشه
تقرا عليه كلمة . أنا مش فايق

*

كنا ف شبابنا بنستحمي ف طوبه
في البحر ما نشعر بأى رطوبه
وفينا صحه . الجن ما يطيقهناش
الفجر كنا بنمشي بالسبويه

*

أما شباب ليام دى زى الريشه
ضعيف ما يقدر يوم يقوم بالعيشه
أصفر ملعلع يتبكي على حاله
غلبان قوى يتخض من تهريشه

*

ويلقى خالى الفرصه لحل يساهم
بكلمتين . . يثبت بأنه فاهم
وأسمع كلام خالى وشوف أفكاره
كلام يساوى : كل كلمه دراهم

قال له بقي احنا . . ابهاتنا حياتهم
كانت يادوب . مبنيه على لقمتهم
م الشغل للجامع وللبيت دغرى
والكيف ما عمره ف يوم عرف سكتهم

*

احنا « كمانى » طلعتنا نسل مأسس
لا حد اصفر أو يمشى يحسس
الأهل ربنا رباه سليمه
كان واجب احنا نتبعها ياريس

*

لما أكلنا البانجو والأفيونيه
وبالسموم الحارية دى شـمـونا
طبيعى أولادنا حاتطلع فلصـو
ما تلومش . . دول هما أصول يلومونا

*

سكت أبويا بعد تعليق خـالى
اللى عنيه طول الكلام بصـالى
وعاد أبويا للكلام من تانى
يفنط الماضى . سنين وليالى

ساعه زى دى كانت تقابلك زفه
جايه ما بين «أربع مفارق» واقفه
وتضرب المزيكه ادوار حلوه
لواد مدرجح م العيال الخفه

*

ويرقصولاك يا عريس أصحابك
من طلعة الحمام لغاية بابك
ما يتركوك إلا أما تدخل أودتك
مع اللي حاتقاسمك هناك وشبابك

*

تلقى عريس ليام دى فى العربيه
طالع ييجرى حاجه ما لها مزيه
كانهم خافين عليه ليشاور
عقله . ويرجع تانى للعزوبه

*

فين بياعين الورد يا مزاهره
فين بياعين الفل فى العصريه
صنعه وماتت . والسبب تمديننا
جنت «الكلونيا» عليكو يا جنائنيه

تبقى تقوللى الدنيا فين بهجتها
أنا بصراحه . . مش عاجبنى حالتها
ومش عاجبنى الناس بتوع ليام دى
لأنها مش ماشيه على طبيعتها

*

بيقلدو . . ويفوتوا طبع اهلهم
يتغيروا حالا من اللى يجيهم
هما الأجانب قصدهم ايه يعنى
غير اننا فى كل الأمور نجاربهم

*

يقول له خالى . . التمدن حاجه
ساير عليها مصرى والا خواجه
واللى زمان كان شربهم م القله
دلوقت عرفوا الشرب م التلاجه

*

والدنيا راح تمشى بكره وحافظه
الكل يجرى يحصل المستقبل
واللى يقول قولك . داهه لجماعة
من غير مؤاخذه بقولوا عنه ده أهبل

قال له أبويا . . دا اللي شقلب حالنا
الى اخترع تلاجه وعملها لنا
عمل معاها قبله ومدافع
وحاجات كثير خالص لفقد أجلنا

✱

ايه استفادته انا وانت م المدينه
حاجاتها غاليه عليك وغاليه عليه
مع إن نجار الحروب يمكنها
تبني مدينه بقبيله ذريه

✱

آه م القنابل . . داهيه تلعن ناسه
الى اخترعها . وانعدم إحساسه
خلى الدول يتسابقوا على صنعها
والكل عايش منها . . مقلوب راسه

✱

حروب زمان كانت صحيح رجوليه
فارس لفارس . أوفرق مساويه
صبح النهارده القبيله لها سلطه
تخرب مدينه . . وتهلك الذريه

وتقول كمان تمدين . . يا شوم تمدينها
اللى بيغنى الخلق ويجننها
سيبك . . الهى يرحمك يا زماننا
ما كانش حاجه من دى فيك — عارفينها

*

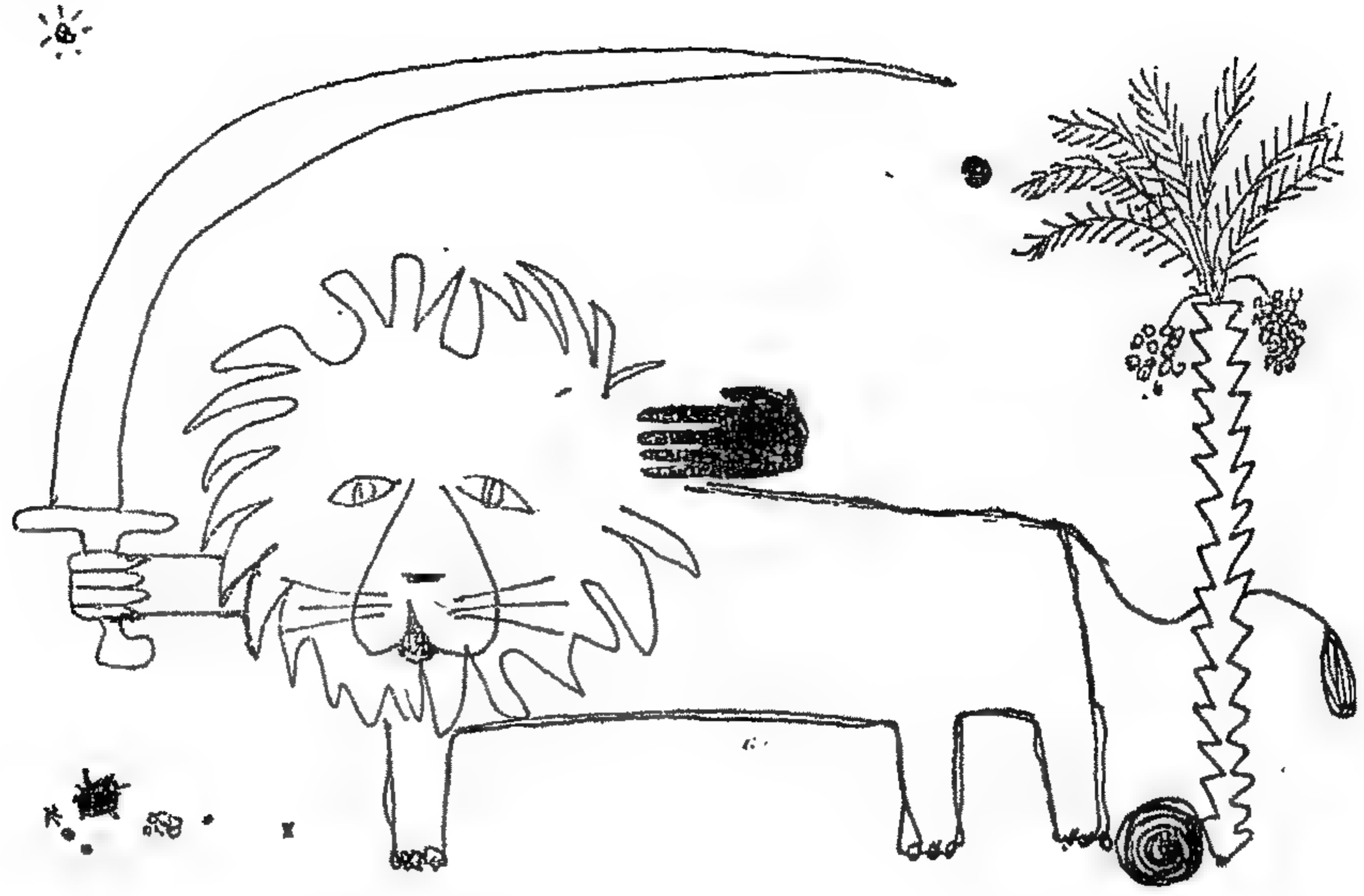
واقدر اقول الناحية دى تأثيرها
ع الناس مخليها فى سواد تفكيرها
الخوف مسيطر ع النفوس خلاها
تعرف عن الدنيا . ونواحي سرورها

*

أصبح مزاج الناس وحش يا أنحينا
والغنوه لو تطلع بقبو حزينه
على فكرة . . أيامنا ما تتعوضشى
نهايته — قوم يللا نروح . . بينا

*

ويمشى خالى ف حيره باينه وظاهره
وانا مع الوالد . . وفكرى ف بكره
يا هلترى . لما رحا بلع سنة
حايص للدنيا . بنفس النظره. !؟



سلام

بنات الحارة والأولاد
بتلعب في صفا ووداد
وشمس العصر أنوارها
جميلة وهاديه كالمعتاد

*

وراح الطفل بالطباشير
يصور ع الحيطان تصاوير
رسم نخله . في ربح ترعه
وتحت النخلة سبع كبير

ف إيد السبع سيف بتار
يحصل له ثلاث امتار
وكل منظره بغيطان
وشجره مطلعته « نوار »

*

وراح عن بعد شاف رسمه
لقاه مش ناقصه غير اسمه
وحاجة بسيطة لو تكمل
تزيده حلاوة في كسمة

*

وفعلا راح عاملها قوام
عطت للرسم فكرة تمام
بقي السبع ف يمينه السيف
وأما شماله ضاربه سلام

*

وحيث انه صبح راضي
بحث له عن مكان فاضي
وبين السبع والنخلة
بخط-الرقعة-راح ماضي

أم العليل . . والرمان

طلب العليل رمان	
يا صاحب البستان..	
وعارفه قبل ماجيك	لكل فاكهه أوان
لكن باقول يمكن	تصدف مع الجيران
والاقى رمانه	تبلى ريق عطشان
لاطوى بلاد وبلاد	واسأل فى كل مكان
وابرى القدم مالسير	وابعد عن الخلان
ولو يضيع عمرى	فى اللّف والدوران
أهون على قلبى	واخف لى - بزمان
	من انى أقول لابنى
	ماهىش أوان رمان

او كان طلب قلبي
ما استنى في جنبي

لكن طلب حاجه
ويا ما جاب منها
والأم لو تسمع
طاب .. ما تعمالشي

م السهل يطلبها
ويا ما يحجبها
من عز أجبها
حساب متاعها

*

كان في أمان الله
وف يوم صبحي م النوم
كل الى شافه قال :
عوضك على المولى
واللى انكتب يا عين

الدنيا مش سايعاه
على الألم والآه
مسكين لاحول الله
ما تظمعيش فشفاه
لا بد راح نلقاه

*

كل الى شفته كوم
وبنت عمه : : كوم
راحت تجيب حنه
مستنظره الغالى
جالها « الخير » جاتنى
وفاتت الحنه

علشان ما تتحنى
يدخل بها الحنه
ما طاقتش تستنى
لصاحب الحنه

حاروا الأظبه فيه

قالوا الى يه يكفيه

من إيد طيبا طيب

وف عز حيرتى لقيت

وايته شرط وحيد

أقول يارب اشفيه

الى يقول اداويه

بشرط تعملى بيه

انسى أن اتى آمنه

اوعى الحنان يأذيه

*

قال الطيب ممنوع

وقلبى قال الجوع

قدرت على قلبى

فيه حد مات مالجوع

للطب أحكامه

بس الطيب أمره

وقلت له صبرك

صادفته طول عمرك

وانت لك عذرك

يا قلبى فوق أمرك

*

صام العليل والصوم

سهر ف عينه النوم

دبل شبابه وكان

أصبح ياكبدى خيال

لولا الأمل ما عاش

دم الشباب قوار

فيه الأمل مختار

ولا طلع له نهار

أولا الأمل ونسده

مافتح النوار

ومن يومين لا غير

بانت بشاير خير

قال الطيب مبروك

ويمكنك تدييه

ومش ضروري الزاد

قلت اشري له موز

الشر عنه راح

فاكهة مسا وصباح

لحد ما يرتاح

والا أجيب تفاح

قال العليل يامه

انا نفسي في الرمان

*

لفيت شمال ويمين

وسألت في البساتين

لو كانت الأغصان

فايته ضناها عليل

— لحن — منها عود

تشعر بأنسانه

ودايره حيرانه

وطرح لي رمانه

أبل ريق ابني
وارجع له فرحائه

يا صاحب البستان
مالك كده حيران ؟

نصبر شويه كمان	مادم ماغيش رمان
ولكل جرح أوان	لكل طرح أوان
ويطرح الرمان	بكره العليل حايطيب
الحته . زى زمان	وبنت عمه تجيب
وفت ليلة الدخلة	
نفرط الرمان	

إنسانية

الليلة « القرن » ياخال زحمته
بصواني العيد . ذات اللحمه
واختار حسان : راح يعمل ايه
ف بطون ما بتعرفش الرحمه

*

كان المفروض ياخذ راحه
الناس ما هى كلها مرتاحه
الليلة العيد ع الدنيا سعيد
إلا أنت يا حسان بصراحه

*

يرتاح ازاي والناس ديه
واقفين له عشان التسويه
وده متعشم وده متعشم
والصبر : زعيم الأدويه

ووقف حسان على بيت ناره
مستمل على أحكام كاره
ولغاية الساعة تلاته قبض
مصروفه وروح على داره

*

ومشى حسان - بعد ما عید
ع « الحولى » وعياد . والسيد
أفكاره بتضرب وتلاقى
ودماغه بيحسب ويقيد

*

له حق صحيح : إيه راح يعمل
فى العيد . ومطالبه اللى تبرجل
أخرتها خرج من أفكاره
على إن الراجل يستحمم

*

والعيد ان كان بيهى ناسات
ويدوخ غيرها الست دونخات
ما قدرش أجيب الذنب عليه
إن جه ف « ربيع » أوجاف حسومات

ويسوقه السير لطريق السـدار
ودماغه تقولش مولع نار
شايـف بعينه . أنوار حواليسه
إيه بس حايعمل بالأنوار ؟

*

وأظن شعور إنسان فران
طالع من عند النار همدان
له حق ان كانش يهـزه النور
مش برضه تمام والا انا غلطان

*

وف « بوظه » ف باب الشعريه
حود حسان خدله شويه
« القرعه » تجيله يطوحها
مع بعض « الفشه » المشويـه

*

ويغنى « فتى » جاي م النسويه
ع الغربه : وع الشوق والتوبه
وكلام الناس : وجفا الأحباب
وظروفت مش عايزه تروق ثوبه

ويطل العيد على ناس قاعدين
البال سرحان : والبطن عجيين
بمجموعة ناس : ياخساره ياناس
مش وقت كلام : حاتكلم مين ؟

*

دفع حسان حق « الدنان »
ساعة ما نساها م الفجر أذان
ومشى — م العتبه . ومنها إلى
سته وعشرين يولييه . وسليمان

*

شارع سليمان : بالناس مليات
النوم ما دوش ع العين سلطان
وعلى الرصيفين الناس ماشيين
ما هي ليلة العيد للعيد عنوان

*

مطرح ما يسير يعترف حرير
وروايح منها العقل بطير
وتزوغ العين ف حاجات وحاجات
لكن راح تعمل إيه يافتير

ويفوت على البار . يلتقي أحوال
الكاس عمال بيقول مسوال
والفجر بيان على ناس هامين
ونخواجه عجوز مسكين الحال

*

واقف بكأنجه يبيع ألحسان
تسمع بالصاخ (فاجنروشوبان)
ع الشفه رسم بسمه عريضه
بتدارى حاجات جوه الفنسان

*

ووقف حسان يسمع بيلاش
أنغام. طول عمره ما يسمعهاش
ولولا انه مزاجه ماهش مضبوط
كان متع روحه ولا مشاش

*

ويهل نسيم الفجر عليل
يسرح وياه مع ماضى جميل
أيام الريف : : وجمال الريف
وحاجات وحاجات مواها طويل

كان زى اليوم وبالأحباب
بيقضى العيد مع شله شباب
«الجوزه» تدور والشاي ع النار
واسمع حواديت «عنتر ودياب

*

ويجيب «النساي» الواد حسنين
ويقسم دور يا حليسوه يا زين
بين المواويل الخضر يا ليل
بتروح ما بنعرف بتروح فين

*

كانت أيام يا بو الحساسين
ما تروق . مالك ماشى حزين
إن كان ع الغربه «كثير م الناس
في الغربه يا ريس منسـجمين

*

وف بيته ينام وحداني يا خصال
لا حریم وياه ولا عناده عيسال
عازب ويقيم وغريب السدار
واهى سايره وبس وكتسه عال

وتشوفه القطه تشب عايشه
وتدور تلحس بلسائها إديه
حاول انه ينام ما عرفش ينام
طيب حا يضيع وقته بإيشه

*

لاعب فى القطه وقت طويل
راح يعمل إيه مش لاقى زميل
اتضايق . . قام فتح الشسباك
بالباب . ونهض غسل المنديل

*

ويشم روايح لحمه تجيه
من عند جيران متحاوطين بيه
اشتاقت نفسه وبص لى
القطه عندها بتخرم فيسه

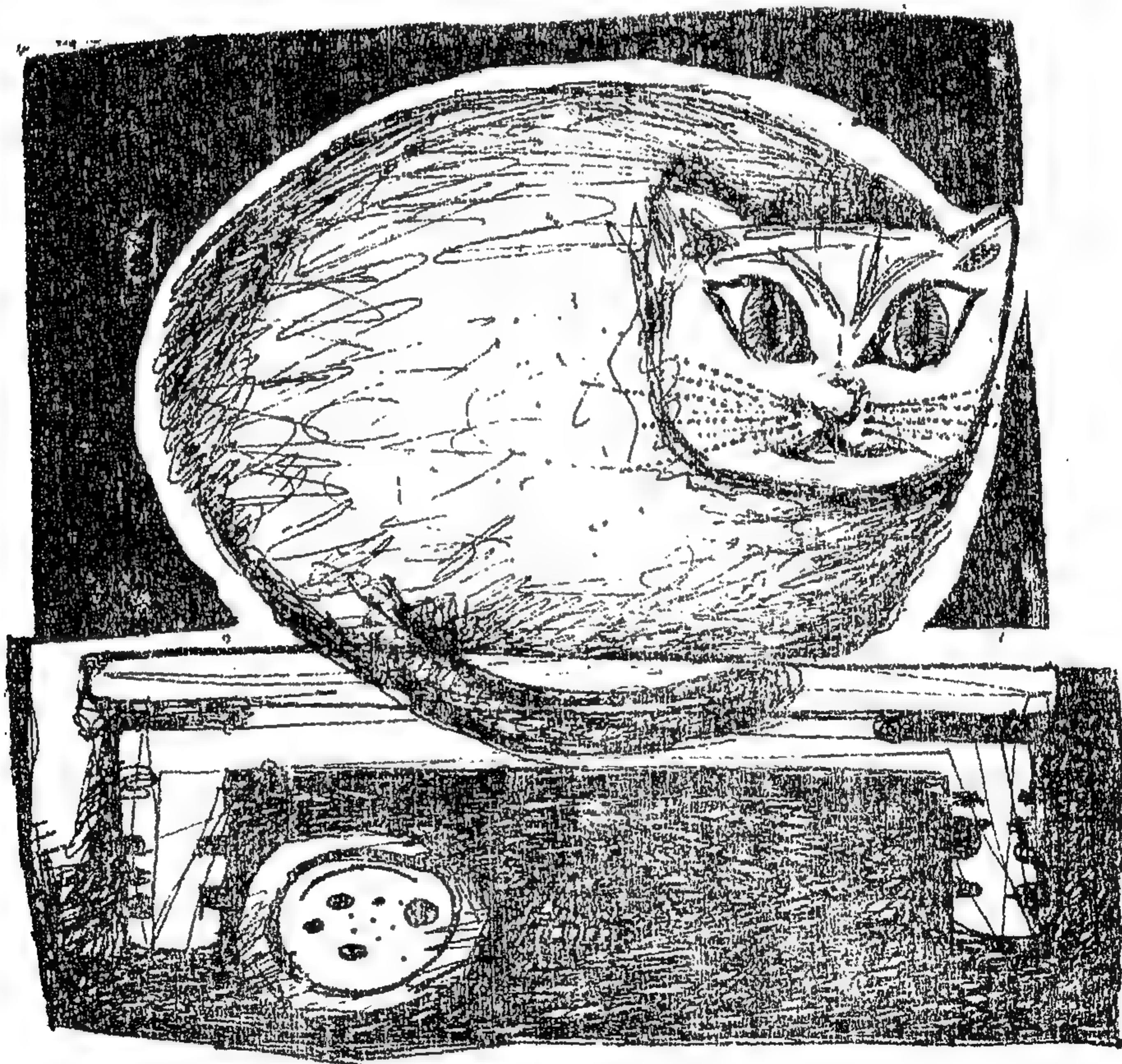
*

ما هو لو وياه كان إيه نحلاه
يستنى النفس مادام هافاه
والقطه . كمان مش راضيه تفوت
الأوضه وتوصل عند سواه

طبّط على ضمير القطه وقال
الليله لا بد . بأيا حال
راح اجيب لك لحمه يا «بسه» خلاص
ايه يعنى . دا كل الأمر ريال

*

وتهل عليه ريحة المسلوب
نحلت حسيان يمشى على السوق
وف آخر اليوم : . بعد ما شطب
اتعشوا اتين : . قطه ومخلوق



تم طبع هذا الكتاب في يوم ٢٧ من شهر صفر سنة ١٣٨٥
(الموافق ٢٧ يونيو سنة ١٩٦٥)

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
٢٠٠٠-١٩٦٤-٤٢٤٢

الجمهورية العربية المتحدة

مطبوعات

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

- ٧١ -

الكتاب الأول (١٩)

القاهرة

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م



.716
117

